وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture

# الملف الصحفي

ليوم (الأربعاء)

26 رمضان 1446 هـ

26 مارس 2025 م


| الموضوع | من | الى |
|---|---|---|
| أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة ( عام ) | 1 | 8 |
| المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها) | 9 | 13 |
| تقارير ومؤشرات عامة | 14 | 41 |
| أخبار الشركة السعودية لشراكات المياه | 42 | 42 |
| أخبار المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر | 43 | 44 |
| أخبار المركز الوطني للأرصاد | 45 | 45 |
| أخبار المركز الوطني لإدارة النفايات (موان) | 46 | 46 |
| الشكاوى و الردود | 47 | 47 |
| كاريكاتير | 48 | 48 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة ( عام ) |
| تكرار الرصد | 6 | الكاتب | |

## "البيئة" تعتمد الذكاء الاصطناعي لتعزيز الرقابة على المسالخ

# تتيح متابعة العمليات بدقة وتحليل الامتثال للاشتراطات الصحية

## سبق

أطلقت وزارة البيئة والمياه والزراعة المرحلة الأولى من مشروع الرقابة الذكية على المسالخ، وذلك عبر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لضمان مراقبة دقيقة وفعالة.وبدأت الوزارة بتطبيق هذه التقنية في مسلخ المونسية بالرياض، حيث تتيح المنظومة الذكية متابعة العمليات بدقة وتحليل الامتثال للاشتراطات الصحية، مما يسهم في تعزيز السلامة الغذائية ورفع كفاءة العمل. تأتي هذه الخطوة ضمن جهود الوزارة لتطوير منظومة المسالخ في المملكة، وتقليل المخالفات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستهلكين.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة ( عام ) |
| تكرار الرصد | 5 | الكاتب | |

# بيئة منطقة مكة المكرمة تحتفي باليوم السعودي للمسؤولية الاجتماعية

منصور نظام الدين :مكة المكرمة :-

قام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة ممثلا بإدارة منظمات القطاع غير الربحي بالاحتفاء باليوم السعودي للمسؤولية الاجتماعية، الذي يوافق 23 مارس من كل عام، بهدف نشر مفهموم المسؤولية الإجتماعية وذلك بالشراكة الإجتماعية مع القطاع الخاص (عيادات أندلسية صحة بجدة، وشركة سنديان الخليج للتنمية الزراعية، ومجموعة بندة).حيث تضمنت الفعالية العديد من الأنشطة الهادفة لتعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية، والتي أصبح مفهومها عنصراً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز رفاهية المجتمعات، وكذلك تعتبر معياراً رئيسيا لنجاح الشراكات مع القطاع الخاص ويساهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى بناء مجتمع حيوي وإقتصاد مزدهر من خلال دعم المبادرات (البيئة والاجتماعية والتنموية).

وفي نهاية هذه الفعالية قام نائب مدير عام فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة المهندس وليد آل دغيس بتكريم الجهات المشاركة بفعالية المسؤولية الإجتماعية، بالإضافة إلى تكريم عدد من المتطوعين الذين قدموا جهودًا متميزة وأسهموا في ترك أثر إيجابي خلال هذا العام لدورهم الفعال في المسؤولية الأجتماعية.وأكد مدير إدارة منظمات القطاع غير الربحي بفرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة المهندس حسين فلمبان، أن نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية هو مسؤولية مشتركة بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، لتحقيق مستقبل أكثر ازدهارًا واستدامةً لمجتمعنا.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة ( عام ) |
| تكرار الرصد | 3 | الكاتب | |

# الشرقية في عيد الفطر.. 100 مراقب وموظف يشرفون على 47 مسلخًا وسوقًا

أحمد المسري-الدمام

كثف فرع وزارة البيئة بالمنطقة الشرقية الجولات الميدانية قبل إجازة عيد الفطر المبارك 1446 هـ، والتي ينفذها مراقبي إدارة الأسواق والمسالخ بجميع الاسواق بالمنطقة، وذلك من خلال أعمال إدارة الأسواق والمسالخ في الدمام، ومحافظة بقيق، ومكاتب الوزارة في محافظات الأحساء، وحفر الباطن، وقرية العليا، والنعيرية، والجبيل، والقطيف والخفجي.وذكر مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية، المهندس فهد الحمزي، أن هناك أكثر من 100 موظف من ضمنهم أكثر من 60 من المراقبين للأسواق والمسالخ بالمنطقة الشرقية من الأطباء البيطريين والمساعدين ومراقبي الأسواق والمراقبين الصحيين والمحافظات التابعة في مكاتب الوزارة تم تهيئتهم من خلال عقد اجتماعات مع مدراء الأسواق والمسالخ بالجهات التابعة للفرع وذلك لضبط الاستعدادات في الأسواق والمسالخ.

## تصنيف المخالفات

كما تم وضع خطة للأعمال مع الجهات الحكومية وتطبيق نظام الزراعة ولائحته التنفيذية وجدول تصنيف المخالفات، وذلك لضبط الإمتثال والرقابة في 22 مسلخًا مرخصاً في المنطقة، ستكون جاهزة لإستقبال المستفيدين خلال إجازة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر المبارك والتي تم توجيه المستثمرين بها إلى رفع الطاقة الاستيعابية في المسالخ.مع مراعاة تطبيق أعلى معايير السلامة الصحية والنظافة وذلك أجل الارتقاء بالخدمات المقدمة المستهلكين، بالاضافة إلى الاشراف على اكثر من 25 سوق في المنطقة من أسواق والمواشي والخضار والفواكه واللحوم والاسماك والدواجن.وقد تم تكثيف للجولات التفتيشية على الأسواق المركزية للخضار والفواكه وأسواق الأنعام بالمنطقة.

## الرقابة على الأسواق

أكد م. الحمزي، أن الجولات استهدفت الأسواق وتركزت على ضبط الإمتثال والرقابة على المخالفات مثل عرض منتجات غذائية مجهولة المصدر، مخالفة عرض منتجات غذائية منتهية الصلاحية، مخالفة عدم وجود شهادة صحية للعامل والتأكد من التزام المحلات بتطبيق الضوابط الفنية والصحية بها وتطبيق المخالفات عليه.ووصل عدد الجولات خلال الثلاثة الأسابيع الأولى من شهر رمضان 1446 استعداداً لإجازة عيد الفطر المبارك لأكثر من 4600 جولة رقابية في أسواق النفع العام والمسالخ بالمنطقة.

## ثقافة شرائية

كما دعا م. الحمزي جميع المستهلكين إلى وجود الثقافة الشرائية من الأسواق وعدم الهدر للمنتجات الزراعية، والتبليغ عن أي استغلال لمنتجات زراعية في أغراض غير الذي خصصت له، حيث إن هناك عمل مستمر وشراكة استراتيجية مع العديد من الجهات الحكومية، ومن ضمنها أمانات المنطقة بالشرقية والأحساء وحفر الباطن في خدمة المستفيدين في المنطقة والمتابعة الصحية للأغذية بداية من دخولها الأسواق المركزية ووصولا إلى المحلات التجارية.فيما أهاب مدير عام إدارة الأسواق والمسالخ د. علي الحاجي بالجميع، أهمية اقتصار ذبح مواشيهم من خلال المسالخ المرخصة الخاضعة للإشراف والرقابة البيطرية من قبل الأطباء البيطريين المتخصصين، وذلك حفاظًا على الصحة العامة، والمساهمة في القضاء على انتشار الأمراض المعدية والمشتركة بين الإنسان والحيوان.

## خطة مرورية

أشار الحاجي، إلى ان هناك خطة مرورية يتم اعتمادها كل عام في موسم شهر رمضان للمناطق داخل وخارج السوق مع الإدارة العامة للمرور بالمنطقة الشرقية. كما أنه جرى تحديد فترات العمل في سوق الدمام المركزي، حيث يبدأ العمل من بعد صلاة الفجر إلى قبل صلاة المغرب وذلك لسوق الخضار والفواكه والمظلات المخصصة لها أما سوق اللحوم والاسماك والدواجن يستمر من بعد صلاة الفجر إلى الساعة 12 منتصف الليل.

## إجراءات نظامية

كما شدد د. الحاجي بانه يلزم على جميع المخالفين في أسواق المنطقة الشرقية بإزالة جميع البضائع والسيارات والعربات والمظلات المخالفة والتشوهات البصرية حتى لا يتم التعامل معها وفق الإجراءات النظامية المتبعة. كما ذكر د. الحاجي أن هناك عمل مستمر في السوق المركزي للأنعام بالدمام وبقية الأسواق في المنطقة لإزالة أي مسالخ عشوائية أو تشوهات بصرية، ومصادرة أي منتجات زراعية معرضة للفساد والتلف من قبل إدارة السوق المركزي بالدمام.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة ( عام ) |
| تكرار الرصد | 3 | الكاتب | |

# "بيئة الباحة" تكثف الجولات الرقابية مع اقتراب عيد الفطر

الباحة -واس

كثفت فرق الرقابة الميدانية التابعة لفرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الباحة جهودها مع اقتراب عيد الفطر، بهدف ضمان سلامة الأغذية واللحوم المقدمة للمستهلكين، وذلك ضمن خطة متكاملة لتعزيز الرقابة على الأسواق والمسالخ.

وأوضح مدير عام فرع الوزارة بالمنطقة المهندس فهد بن مفتاح الزهراني، أن الفرق الميدانية نفذت 236 جولة رقابية شملت 4 أسواق و11 مسلخًا، أسفرت عن رصد 56 مخالفة، وتوجيه 31 إنذارًا، إلى جانب مصادرة 30 حالة لمواد غير مطابقة للاشتراطات الصحية.

وأشار إلى أن عدد الذبائح في المسالخ بلغ 5,075 ذبيحة حتى منتصف العشر الأخيرة من رمضان، سُجل منها 620 حالة إعدام جزئي، و10 حالات إعدام كلي، وفقًا للإجراءات البيطرية المعتمدة لضمان جودة وسلامة اللحوم، إضافة إلى إغلاق منشأة لعدم التزامها بالأنظمة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة ( عام ) |
| تكرار الرصد | 3 | الكاتب | |

# "بيئة الخرمة" توزع 700 شتلة لتعزيز التشجير ونشر الوعي البيئي

## مبادرة بيئية لتعزيز الغطاء النباتي وتحفيز المشاركة المجتمعية في التشجير

سبق

قام مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة الخرمة بتنفيذ مبادرة لتوزيع 700 شتلة متنوعة على زوار سوق العزيزية للخضار والفواكه بالمحافظة، للمساهمة في التشجير ورفع مستوى الوعي البيئي ونشر ثقافة تنمية الغطاء النباتي وحماية البيئة.

وتأتي هذه المبادرة استكمالاً لحملة التشجير التي بدأها فرع وزارة البيئة بمنطقة مكة المكرمة تزامنًا مع الحملة التي أطلقتها الوزارة بهدف زيادة الرقعة الخضراء وتنمية الغطاء النباتي والمحافظة عليه وتحفيز المشاركة المجتمعية في أعمال التشجير، وحث شرائح المجتمع المختلفة على المشاركة في الفرص التطوعية التي تُسهم في تحسين جودة الحياة وتطوير مشروعات التنمية البيئية والمحافظة عليها.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة ( عام ) |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

الرياض

# رؤية السعودية 2030" نقلت المملكة إلى آفاق جديدة

وقال نائب مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة القصيم المهندس/ صلاح العبدالجبار بمناسبة الذكرى الثامنة لتولي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -يحفظه الله- ولاية العهد، فنحن نقف أمام مرحلة مليئة بالإنجازات الاستثنائية والقفزات الطموحة والمبادرات الخلاقة والتي عززت مكانة المملكة العربية السعودية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

ثماني سنوات من التطور والنمو والازدهار، شهدنا خلالها تحقيق رؤية طموحة "رؤية السعودية 2030" نقلت المملكة إلى آفاق جديدة في الاقتصاد، والتنمية، والتكنولوجيا، والثقافة، والرياضة، والبيئة وجعلت من السعودية نموذجاً عالمياً في التطور والاستدامة.

وتحت قيادة سموه، انطلقت العديد من المشروعات العملاقة كما شهدنا تعزيز القوة الاقتصادية للمملكة، وتحقيق إصلاحات غير مسبوقة في مختلف القطاعات وتبني المبادرات الخلاقة.

وفي هذه المناسبة الغالية، نجدد الولاء والوفاء لسموه الكريم، سائلين الله أن يديم على وطننا الأمن والأمان والاستقرار والرخاء وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ويديم للمملكة عزها وريادتها.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة ( عام ) |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

# مدير «زراعة الجوف»: إزهار أشجار الزيتون يستدعي تنظيم الري والتسميد

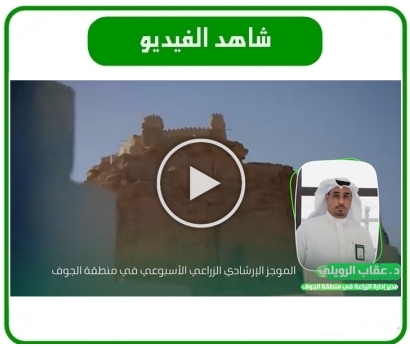


فريق التحرير

قدم الدكتور عقاب الرويلي مدير إدارة الزراعة في منطقة الجوف، عدة نصائح للمزارعين والمربين في المنطقة.

وأضاف الرويلي، عبر حساب إدارة الإرشاد الزراعي، بمنصة (إكس)، أن منطقة الجوف تشهد إزهار أشجار الزيتون التي تعد حصيلة المزارعين خلال العام.

وأكمل، يجب تنظيم عمليات الري واستشارة المهندسين الزراعيين حال استخدام مثبتات الزهور، والاهتمام بالتسميد؛ وشراء الأشجار من مشاتل معروفة وعدم شراء شتلات مجهولة المصدر. وأردف، يجب أن يراعي مربو الماشية في المنطقة الاهتمام بتطعيمها وتحصينها وإرشاد الجيران بهذا الشأن.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها) |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | محمد حامد الغامدي |

# توضيح الواضح وتأكيد المؤكد في أمر الماء

د. محمد حامد الغامدي

سؤال استراتيجي أطرحه على نفسي، يقول: ما الواجب علينا عمله تجاه مصادر المياه مجتمعة في بلدنا سقاها الله؟ مع هذه المصادر المحدودة كما وكيفا، ينتفي دور المثل الذي يقول: [ لا تضع بيضك في سلة واحدة]. مع الماء - إن أردنا السلامة- علينا وضع جميع مصادر مياهنا في سلة واحدة من الاهتمام، والعناية، والحماية، والتنمية، والغيرة، والاستدامة.

هذا هو الوضع الوحيد الذي يناقض فلسفة ذلك المثل أو المقولة. أمامنا مصدرين طبيعيين بجانب ثلاثة مصادر غير طبيعية «اصطناعية» . هل هذا هو البيض الذي نتحدث عنه في سلة المقولة؟ بالتأكيد لا.

وللتذكير سبق وأن وضحت أن المصادر الطبيعية هي: مياه الأمطار والمياه الجوفية. وأن المصادر الاصطناعية هي: أعذبة المياه المالحة «التحلية» ، مياه الصرف الصحي المعالج، والمياه الرمادية المعالجة. وحتى ننجح وبقوة في تحقيق استدامة الماء لابد من تركيز الجهود لكل مصدر ماء متوفر، بغض النظر عن عطائه كما وكيفا.

أي عطاء لأي مصدر هو خير وبركة، ويساهم في استدامة المياه لكل الأجيال. ندرة المياه في بلادنا تدعونا إلى اتخاذ إجراءات استثنائية حازمة وصارمة عند التعامل مع الماء. الأمر ليس اختياريا لكنه ضرورة حياة.

البيض هنا في مقولة سلة العرب لا اقصد به الماء، فهو بيضتنا الوحيدة التي يجب علينا التعامل معها بحذر شديد، وفكر رشيد، سواء كانت في هذه السلة أو خارجها. هدفي هنا توضيح الواضح.

أيضا تأكيد المؤكد، زحمة الحياة أحد أعداء الوقت والاهتمام. إن المقصود ببيض هذه السلة هو شيء آخر.

أقصد بهذا البيض العوامل التي تعتمد عليها مقومات مستقبل وضع الماء واستدامته. هي حزمة متعددة العناصر يمثلها: الجهد، المال، الوقت، الاهتمام، الحماية، العناية، وكل ما يتم بذله من أجل توفير الماء واستدامته.

إن توظيف تلك الحزمة كمجموعة بيض لصالح مصدر واحد «فقط» من مصادر المياه السابقة، يحمل محاذير كسرها تحت أي ظرف كان. إذا تعرضت لأي خلل سلبي، فإن خسارة هذا المصدر حتمية. هذا يعني فشل تعظيمنا لأهميته على حساب مصادر المياه الأخرى. وقتها نصبح «كما السلاح تحت المطر» .

هكذا يقول المثل العربي والعظيم في قريتي التي كانت تعيش على مهارات التراث المائي لمحاربة العطش والجوع. هكذا يتضح ببساطة نقاء الماء، أن البيض الذي في سلة العرب ليس الماء. إنه مجموع كل ما يتعلق بأفعالنا الإيجابية لاستدامته، حيث يتم توجيهها لخدمة مصدر واحد، بسبب التركيز عليه على حساب بقية مصادر المياه الأخرى. هنا يأتي الحذر وتطفو مؤشراته قلقا مشروعا يجب أن يكون دائم الحضور.

وأن يصبح ثقافة واهتمام الأجيال. علينا التخلص من سلة البيض العربية هذه ونسيانها. علينا الاهتمام بكل بيضة على حدة، وأن نعطيها الجهد، والمال، والوقت، والاهتمام، والحماية، والعناية، وكل ما يتم بذله من أجل استدامة عطاء هذه البيضة التي هي هنا مصدر الماء سواء كان طبيعيا مثل المطر، أو اصطناعيا مثل أعذبة مياه البحر المالحة.

في أمر المياه وندرتها، إن الخطورة ومحاذيرها تتعاظم عندما نركز على مصدر واحد ونجعله استراتيجيا، ونضع بقية المصادر ثانوية. حقائق ندرة الماء في بلدنا تفرض علينا تجنب هذا التركيز المطلق. ويستمر الحديث.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها) |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | عبدالحميد اليحيى |

الوطن
ALWATAN

# ولي العهد أعاد الأكسجين

عبدالحميد اليحيى @hameed_alyahya

لك أن تتخيل بلدًا تقليديًا في كل مناحي الحياة، بلدًا اعتاد أهله على الروتين، حيث لا جديد يُذكر، حتى نسي الشعب أن شيئًا قد يحدث ويغيّر هذا الروتين الممل و المتعب والمرهق إلى واقع أكثر انفتاحًا. بل، حتى أكثر الناس تفاؤلًا على سطح هذا الكوكب، لو سألته عام 2014 عن أقصى مدى قد يتفاءل به لهذا البلد، لما حلم بربع ما هو حاصل الآن في الربع الأول من عام 2025.

لا يستطيع أحد أن يكذب ويدّعي أن هذه التغيرات التي نشهدها يوميًا وأسبوعيًا وشهريًا كانت متوقعة، أو أن هناك من تفاءل بحدوثها. لكن الواقع الحالي، الذي يراه الجميع، هو أن البلاد دخلت طورًا جديدًا من التحديث، طورًا كان ضربًا من الجنون أن نحلم به يومًا، لكنه أصبح واقعًا نعيشه في حياتنا اليومية.ولي العهد الأمير محمد بن سلمان كأنما حصل على قطعة سجاد فاخرة، لكن تراكمت عليها أطنان من الغبار والتراب، فقام بنفضها، مرة بعد مرة، حتى أزاح كل تلك الأوساخ ليبزغ جمالها الحقيقي.

من كان يتخيل أن بلدًا صحراويًا، طبيعته معادية للزراعة، سيشهد زراعة أكثر من 800 ألف شجرة تزيّن شوارع الرياض؟ وسيكتمل مشروع «الرياض الخضراء» ليصل العدد إلى 7.9 ملايين شجرة تزيّن الطرق السريعة والأحياء السكنية!

إلى جانب ذلك، يُنشئ أكبر حديقة مغلقة في العالم، «حديقة الملك سلمان»، التي ستكون معلمًا حضاريًا عالميًا، وسترفع معدل نصيب الفرد من المساحات الخضراء، عبر زيادة الرقعة الخضراء وزراعة أكثر من مليون شجرة. كما ستضم الحديقة مجموعة واسعة من مناطق الجذب والأنشطة والمراكز التجارية ودور الضيافة، ومواقع لممارسة المشي والرياضات المختلفة، بالإضافة إلى معالم مائية وفنية، وأبرزها المجمع الملكي للفنون، ومركز الزوار، ومتاحف متنوعة، لتغيّر بذلك مفهوم الحدائق التقليدية المعتاد في المنطقة.

ويُنشئ أيضًا مشروع «حديقة الملك عبدالله»، التي تعد أكبر حديقة مفتوحة في العالم، وتقع في غرب الرياض، حيث يتكون المشروع من مجموعة حدائق كبرى، منها:

• الحدائق النباتية الداخلية المغطاة

• الحديقة الخارجية المفتوحة المطلة على الوادي، المصممة على شكل هلالين بمساحة مليونَي متر مربع، والتي تهدف إلى تثقيف الزوار حول التغيرات النباتية في المنطقة الصحراوية عبر آلاف السنين

- الحدائق العلمية والمائية والدولية والطبيعية
- حدائق الطيور والفراشات والزواحف والزهور
- حدائق الضوء والصوت والفيزياء والاكتشاف والمتاهات، وحدائق مخصصة للاطفال

إضافة إلى ذلك، يضم المشروع متحفًا نباتيًا، وبنكًا للبذور والجينات، وممشى الوادي، وأبراج المشاهدة، وساحة للاحتفالات. كما يشتمل على متنزهات للعائلات والشباب، ومرافق خدمية متكاملة من أسواق ومسارح وجلسات ومقاهٍ وملاعب، إلى جانب ساحات رئيسية للاحتفالات والمعارض والمهرجانات، وأماكن للجلوس والتنزه، ومبانٍ خدمية تشمل المساجد والمواقف التي تتسع لأكثر من 50 ألف سيارة.

الرياض لم تعد صحراء بعد اليوم!

إضافة إلى المشاريع البيئية، هناك أكبر مشروع ترفيهي في العالم، «مدينة القدية الترفيهية»، وهو مشروع ضخم يعكس تحول المملكة إلى وجهة ترفيهية عالمية.

أما «مشروع الدرعية»، فسيعيد إحياء تاريخ دولة امتدت جذورها لثلاثة قرون. في المقابل، مشروع «المربع» سيحوّل وسط الرياض إلى أكبر «داون تاون» في العالم، بأبراج رائعة وتصميمات عمرانية عظيمة. ولا يمكن إغفال التحديث الكبير في الحكومة الرقمية، حيث تم القضاء على البيروقراطية والمحسوبية، مما أسهم في تسريع عجلة التنمية، وجلب الرخاء للمواطن، وتعزيز الاستدامة في المملكة. ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ليس مجرد ولي عهد تقليدي، بل قائدٌ بمواصفات فريدة جعلت منه حاكمًا بالفطرة.

لقد نقل البلاد من حالٍ إلى حال، وانتشلها من تكلّس الماضي إلى عصرٍ حضاري متقدم، حيث باتت السعودية تسابق الدول اقتصاديًا وسياسيًا وتكنولوجيًا.

هو من نفض تلك «السجادة الفاخرة»، ليُعيد بريقها، وليُنقذ تحفةً فريدة كانت في طريقها إلى الاختفاء والنسيان.

هو من منح الأكسجين لمصابٍ كاد أن يفقد حياته، فأعاده إلى الحياة.

نحن بحاجة إلى الأمير محمد بن سلمان، لكن هو ليس بحاجة إلينا!

يمكننا القول، وبكل ثقة: محمد بن سلمان هو البطل الذي قفز بالبراشوت لإنقاذ من هم في الأسفل!

ختامًا... محمد بن سلمان أعاد الأكسجين!

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها) |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | رأي الوئام |

# الأمن الغذائي المستدام

## رأي الوئام

تولي المملكة قطاعي الغذاء والزراعة أهمية قصوى، حيث تتبنى استراتيجية شاملة ومتكاملة لدعم وتمويل المشروعات في هذين القطاعين، من خلال المبادرات الحكومية، والبرامج التمويلية، وتشجيع الاستثمار الخاص، بهدف بناء منظومة غذائية وزراعية قوية ومستدامة.

وقد نجحت هذه البرامج في زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي في العديد من السلع والمنتجات الغذائية مثل الروبيان الذي حقق نسبة 147% ومنتجات الألبان التي وصلت نسبة الاكتفاء فيها إلى 129% وبيض المائدة الذي تجاوز نسبة 100% ولحوم الدواجن واللحوم الحمراء بنسبة 71% و61% على التوالي، الأمر الذي يضمن توفر الغذاء بكميات كافية وبأسعار مناسبة لجميع السكان في كل الأوقات.

وتسعى الرؤية السعودية إلى تقليل الاعتماد على الواردات الغذائية من خلال زيادة الإنتاج المحلي من المحاصيل والمنتجات الحيوانية والسمكية، مع تحسين كفاءة استخدام الموارد من خلال التركيز على الاستخدام الأمثل للمياه والأراضي والموارد الطبيعية الأخرى في القطاع الزراعي.

وتسعى المملكة بشكل حثيث إلى تنمية المناطق الريفية الأمر الذي يسهم في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المواطنين في تلك المناطق من خلال دعم المشاريع الزراعية الصغيرة والمتوسطة.

إن الجهود التي تبذلها المملكة لتوفير التمويل اللازم من خلال صندوق التنمية الزراعية وتبني المبادرات نجحت في تشجع المواطنين على الدخول في هذا القطاع، مثل برنامج دعم ريف الذي يسعى لرفع مستوى معيشة صغار المزارعين وأسرهم، وزيادة الكفاءة والإنتاجية وتحسين نمط الحياة وتعزيز الأمن الغذائي واستدامته.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 8 | الكاتب | |

# القوات الخاصة للأمن البيئي تضبط مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة لارتكابه مخالفة التخييم في محمية الملك عبدالعزيز الملكية

الرياض - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة، لارتكابه مخالفة التخييم دون ترخيص في محمية الملك عبدالعزيز الملكية، وطبقت الإجراءات النظامية بحقه. وأوضحت القوات أن عقوبة مخالفة التخييم في الغابات أو المتنزهات الوطنية دون ترخيص غرامة تصل إلى (3,000) ريال، حاثةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 2 | الكاتب | |

# القوات الخاصة للأمن البيئي تضبط مقيمين مخالفين لنظام البيئة لاستغلالهما الرواسب في منطقة مكة المكرمة

مكة المكرمة - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مقيمين من الجنسية اليمنية مخالفين لنظام البيئة، لاستغلالهما الرواسب في منطقة مكة المكرمة، وطُبقت الإجراءات النظامية بحقهما. وأوضحت القوات أنها ضبطت معدتين تستخدمان في تجريف ونقل التربة، حاثةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الأرقام (911) بمناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 4 | الكاتب | |

# القوات الخاصة للأمن البيئي تضبط مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة لإشعاله النار في أراضي الغطاء النباتي في محمية الأمير محمد بن سلمان الملكية

الرياض - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة لإشعاله النار في أراضي الغطاء النباتي في محمية الأمير محمد بن سلمان الملكية، وطُبقت الإجراءات النظامية بحقه. وأكدت القوات أن عقوبة إشعال النار أو استعمالها في أراضي الغطاء النباتي غرامة تصل إلى (3000) ريال، حاثةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

الرياض

# ثمانية أعوام من القيادة الطموحة

## خطوات عملية نحو بيئة مستدامة واقتصاد قوي

الرياض - غدير العرفج

### مشروعات مبتكرة لتحقيق مستقبل مستدام

في السادس والعشرين من كل رمضان تحتفل المملكة العربية السعودية وشعبها بذكرى مبايعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله ورعاه- وليًا للعهد، تلك كانت البداية لمرحلة جديدة عنوانها الطموح، وركيزتها الإنجاز، وغايتها الارتقاء بالمملكة إلى مصاف الدول الكبرى، منذ توليه ولاية العهد، حققت المملكة قفزات كبيرة في مختلف المجالات ويأتي هذا امتدادًا لمسيرة البناء والتطوير التي بدأها مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه-، فقد انطلقت المملكة تحت قيادة تتمتع برؤية ثاقبة وعزيمة لا تعرف المستحيل، تحمل في أعماقها آمالًا كبيرة وطموحات واسعة لنهضة الوطن، وانطلاقًا مما سلف، يتمتع الأمير محمد بن سلمان بشخصية قيادية، ورؤية استراتيجية، قادر على التنفيذ واتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الشعب السعودي، مما جعله قائدًا يحظى بدعم واسع لقدرته على إحداث التغيير الإيجابي، وتمكنت المملكة بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ومتابعة ولي عهده الأمير محمد بن سلمان تحقيق الكثير من الإنجازات الكبرى مثل رؤية 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي وفتح آفاق للاستثمار، وتقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز دور المرأة والشباب، وتعزيز قطاعات جديدة، من خلال تنفيذ المشروعات الضخمة مثل مدينة «نيوم» و«ذا لاين»، ومشروع البحر الأحمر، التي تجعل من المملكة نموذج عالمي في الابتكار والتطوير.

### نمو مستدام

تبرز المملكة العربية السعودية اليوم كرمز للتقدم والتطور، معتمدة على مفهوم التنمية المستدامة كركيزة أساسية لتحقيق تطلعاتها المستقبلية، من خلال تحقيق توازن شامل في مختلف القطاعات كتعزيز الاقتصاد، الحفاظ على البيئة، وتحقيق رفاهية المواطنين، وذلك

عبر الاستفادة من الموارد المتاحة بكفاءة عالية وضمان استدامتها للأجيال القادمة. في هذا السياق، تقوم المملكة بتنفيذ العديد من المشروعات الكبرى التي تسهم في تعزيز الاستدامة، ومن أبرز هذه المشروعات هو مشروع «نيوم» الذي يعتبر نموذجا عالميا للمدن الذكية المستدامة، حيث يهدف إلى بناء مدينة متكاملة تعتمد بالكامل على الطاقة المتجددة والتكنولوجيا المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي، والروبوتات.

من جهة أخرى، يبرز مشروع البحر الأحمر كأحد المشروعات السياحية الرائدة، والذي يعكس رؤية المملكة في تعزيز قطاع السياحة المستدامة، حيث سيتم إنشاء منتجعات ومرافق ترفيهية تتماشى مع معايير حماية البيئة، كما يسهم في تنويع ونمو الاقتصاد، ويوفر فرص عمل جديدة تساعد على تحسين مستوى المعيشة لدى المواطنين.

وفي نفس الصدد، يأتي مشروع «السعودية الخضراء» الذي أطلقته المملكة لتحقيق الاستدامة البيئية والحد من التغيرات المناخية من خلال تنفيذ مجموعة من المبادرات التي تركز على التشجير، وتقليل الانبعاثات الكربونية.

تسعى المملكة من خلال هذه المشروعات لأن تكون نموذجًا في مجال الاستدامة على مستوى العالم، مما يعزز من دورها القيادي في المجتمع الدولي ويسهم في تحقيق رفاهية مستدامة للأجيال القادمة.

## تحقيق التوازن

في إطار رؤيتها 2030، تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطبيق استراتيجيات شاملة. وفي هذا السياق، يتحدث خالد بن هايف العضيّاني، الباحث والمتخصص في التنمية الإقليمية المستدامة، حول تأثير هذه المبادرات على تحسين جودة الحياة في المملكة، قائلًا: «تبنت المملكة العربية السعودية من خلال رؤية 2030 دورًا مهمًا لتحقيق أعلى المعايير في مستهدفات التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، ويؤثر هذا الدور بشكل كبير على جودة الحياة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات التنمية المستدامة لتحسين الدور البيئي من خلال تقليل التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية، وهذا يعزز نوعية الهواء والماء، مما يؤدي إلى نمط حياة صحي أفضل للسكان، وأيضًا تتركز مستهدفات التنمية المستدامة على تنويع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على النفط، من خلال تطوير قطاعات مثل السياحة، والطاقة المتجددة، والتكنولوجيا، التي بدورها تؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة وتحسن المستوى المعيشي لأفراد المجتمع، وتشجع التنمية المستدامة على زيادة الوعي بالقضايا البيئية والاجتماعية، وهذا يبني مجتمعات أكثر تماسكاً وتعاوناً»، والجدير بالذكر أن التنمية الإقليمية المستدامة تلعب دورًا محوريًا في تحقيق التوازن بين المناطق المتقدمة والمناطق النامية على عدة أصعدة. وفي هذا الصدد، يقول العضيّاني: «إن التنمية الإقليمية المستدامة تسهم في تعزيز التوازن وتقليل الفجوة بين المناطق المتقدمة والمناطق النامية، حيث تعمل على تحسين البنية التحتية في المناطق النامية، مما يسهل الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية والنقل، وهذا يعزز من جودة الحياة ويزيد من فرص العمل، حيث يؤدي إلى تقليل الفجوة الاقتصادية بين المناطق، وتشجع التنمية الإقليمية المستدامة على الاستثمار في المشروعات المحلية، مما يعزز من الاقتصاد المحلي ويخلق فرص عمل جديدة، وهذا النوع من الاستثمار يساعد على تطوير المهارات والموارد البشرية في المناطق النامية، مما يزيد من قدرتها على المنافسة مع المناطق المتقدمة، كما تسهم التنمية المستدامة في حماية البيئة والموارد الطبيعية، من أجل ضمان استدامة التنمية على المدى الطويل، ومن خلال تعزيز الممارسات البيئية الجيدة، يمكن للمناطق النامية أن تستفيد من الموارد الطبيعية بطريقة تقلل من الأثر البيئي وتدعم النمو الاقتصادي المستدام»، مؤكدًا

بكلامه أن التنمية المستدامة لا تقتصر فقط على تحسين البنية التحتية والاقتصاد، بل تمتد إلى تعزيز التوازن البيئي والاجتماعي، مما يعود بالنفع على جميع أطراف المجتمع.

وأوضح العضيّاني أن مشروعات البنية التحتية جزءًا أساسيًا من تحقيق الاستدامة على المستوى الإقليمي، حيث قال: «تمثل مشروعات البنية التحتية جزءاً أساسياً من تحقيق الاستدامة على المستوى الإقليمي وذلك من خلال عدة طرق، مثل تحسين الكفاءة البيئية، حيث تعمل البنية التحتية المستدامة على تقليل الأثر البيئي من خلال تصميم منشآت تستخدم موارد الطاقة المتجددة، مما يقلل من انبعاثات الكربون ويساعد في الحفاظ على البيئة، وأيضًا تعزز الاقتصاد المحلي، حيث إن إنشاء بنية تحتية قوية يسهل حركة النقل والتجارة، مما يحسن من النمو الاقتصادي المحلي، هذا يشمل بناء الطرق، والموانئ، والمطارات، حتى يسهل الوصول إلى الأسواق ويزيد من فرص العمل. كذلك تسهم البنية التحتية في توفير خدمات أساسية مثل المياه النظيفة، والصرف الصحي، والكهرباء، مما يحسن من جودة الحياة للسكان ويعزز من الصحة العامة، وتساعد البنية التحتية المستدامة على التكيف مع التغيرات المناخية من خلال تصميمها لمواجهة التحديات مثل الفيضانات أو الجفاف، من أجل ضمان استمرارية الخدمات الأساسية».

وأشار العضيّاني أن المواطنين يعدون جزءًا أساسيًا في تحقيق الاستدامة على مختلف الأصعدة، قائلًا: «الأفراد العاديون هم جزء أساسي في الإسهام لتحقيق الاستدامة سواء على الجانب البيئي والاجتماعي أو الاقتصادي، ويتمثل ذلك بالمشاركة في المبادرات والأنشطة المجتمعية المختلفة التي تعزز الاستدامة، مثل استخدام وسائل النقل العامة، أو المشي، أو ركوب الدراجات بدلاً من القيادة، مما يقلل من انبعاثات الكربون ويضمن حماية البيئة، كذلك كما هو مشاهد في حملات التنظيف، أو زراعة الأشجار، أو التعليم حول القضايا البيئية».

## فرص اقتصادية مستدامة

في إطار الحديث عن الفرص التي توفرها التنمية المستدامة لخلق وظائف جديدة وتعزيز الاقتصاد يتحدث البروفيسور تركي بن عبدالمحسن بن عبيد، الأكاديمي والباحث في مجال التنمية المستدامة، قائلًا: «توفر التنمية المستدامة فرصًا هائلة لخلق وظائف جديدة وتعزيز الاقتصاد، وذلك من خلال عدة محاور رئيسة» كما وتحدث عن القطاعات التي تسهم في تحقيق هذه الأهداف، حيث يبرز قطاع الطاقة المتجددة الذي يشهد نموًا سريعًا، مما يخلق فرص عمل جديدة في مجالات تصنيع وتركيب وصيانة وتشغيل محطات الطاقة الشمسية والرياح والطاقة المائية، ويضيف ابن عبيد أن هذا القطاع يسهم في تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، وتحسين الأمن الطاقي، وخلق فرص اقتصادية مستدامة.

ويستعرض ابن عبيد أيضًا قطاع البناء المستدام، حيث يتزايد الطلب على المباني الخضراء والمستدامة، مما يخلق فرص عمل جديدة في مجالات تصميم وتنفيذ وصيانة المباني الموفرة للطاقة والمياه، واستخدام مواد البناء الصديقة للبيئة، ويؤكد أن هذا القطاع يساعد في تحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليل انبعاثات الكربون، وتحسين جودة الحياة.

كما تناول في حديثه قطاع الزراعة المستدامة التي تسهم في تحسين الأمن الغذائي، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وخلق فرص عمل جديدة في مجالات الزراعة العضوية، وإدارة الموارد المائية، واستخدام التقنيات الحديثة في الزراعة، ويشير ابن عبيد إلى أن هذا القطاع يسهم في تحسين الاقتصاد الريفي، ودخل المزارعين، وتوفير الغذاء الصحي والمستدام للمواطنين.

وفيما يتعلق بقطاع إدارة النفايات وإعادة التدوير، يوضح أن هذا القطاع يخلق فرص عمل جديدة في مجالات جمع وفرز وتدوير النفايات، وتحويل النفايات إلى طاقة، وتطوير تقنيات إعادة التدوير المبتكرة، مما يسهم في تقليل التلوث، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وخلق فرص اقتصادية جديدة.

ويسلط ابن عبيد الضوء على دور السياحة المستدامة في خلق فرص عمل جديدة في مجالات السياحة البيئية، والسياحة الثقافية، والسياحة المجتمعية، وتعزيز الاقتصاد المحلي، ويؤكد أن هذا القطاع يسهم في الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي، وتحسين دخل المجتمعات المحلية، وتوفير تجارب سياحية فريدة ومسؤولة.

## الشراكات المستدامة

في إطار الحديث عن دور القطاع الخاص في التنمية المستدامة، يشير البروفيسور ابن عبيد قائلًا: «يلعب القطاع الخاص دورًا حاسمًا في تعزيز الاستدامة الاقتصادية، وذلك من خلال عدة محاور رئيسة»، ويستعرض ابن عبيد هذه المحاور بالتفصيل، حيث يتحدث عن الابتكار والتطوير قائلًا: «يعتبر القطاع الخاص محركًا رئيسا للابتكار والتطوير التكنولوجي، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد، وتطوير منتجات وخدمات مستدامة، وخلق فرص اقتصادية جديدة.» كما يوضح أنه يمكن للشركات الاستثمار في البحث وتطوير تقنيات نظيفة.

وفيما يتعلق بالاستثمار في المشروعات المستدامة، يوضح ابن عبيد قائلًا «يمكن للشركات الاستثمار في مشروعات مستدامة مثل الطاقة المتجددة، والبنية التحتية الخضراء، والزراعة المستدامة، مما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على البيئة.»

ويضيف أيضًا أن القطاع الخاص يمكنه دعم الشركات الناشئة التي تعمل في مجال الاستدامة وتوفير التمويل اللازم لتوسيع نطاق أعمالها.

ويستمر ابن عبيد في الحديث عن تبني ممارسات مستدامة في العمليات اليومية للشركات، حيث يقول: «يمكن للشركات تبني ممارسات مستدامة في عملياتها اليومية، مثل تقليل استهلاك الطاقة والمياه، وإدارة النفايات بشكل فعال، وتبني سلاسل توريد مستدامة.» كما يسلط الضوء على أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG) لضمان التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وفيما يخص خلق فرص العمل، يؤكد ابن عبيد قائلًا «يسهم القطاع الخاص في خلق فرص العمل في القطاعات المستدامة، مما يساعد على تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام.» ويشدد أيضًا على ضرورة توفير الشركات التدريب والتأهيل للعمال في مجال التقنيات النظيفة والممارسات المستدامة.

وفي هذا الإطار، يوضح بن عبيد إمكانية تعزيز التعاون بين القطاعين الخاص والعام لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث قال» يجب على الحكومات والشركات الخاصة إقامة شراكات استراتيجية طويلة الأجل، كما يجب توفير بيئة تنظيمية محفزة للاستثمار في المشروعات المستدامة، من خلال تقديم الحوافز الضريبية، وتسهيل الإجراءات الإدارية، وتوفير الضمانات اللازمة، كما يمكن للحكومات أيضًا وضع معايير وقوانين واضحة لتشجيع الشركات على تبني ممارسات مستدامة».

ويواصل ابن عبيد التأكيد على أهمية تبادل المعرفة والخبرات بين القطاعين العام والخاص في مجال التنمية المستدامة، حيث قال: «من خلال تنظيم ورش العمل والمؤتمرات والبرامج التدريبية يمكن للشركات الخاصة أن تساهم في نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى القطاع العام، بينما يمكن للحكومات أن توفر البيانات والمعلومات اللازمة للشركات لتطوير مشروعات مستدامة.»

وفي مقابل ذلك، يشير ابن عبيد إلى أن الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة يركز على الشراكات، وهو هدف مهم جدًا يتطلب شراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

## استدامة البيئة

يشير الدكتور أسامة أحمد إسماعيل، مدير أول الاستدامة، إلى أن «مبادرة السعودية الخضراء تعد خطوة محورية في مواجهة التغير المناخي، حيث تسهم في تقليل الانبعاثات الكربونية وتعزيز الغطاء النباتي من خلال زراعة الأشجار ومشروعات الطاقة المتجددة.» ويؤكد أن «المبادرة تدعم التحول نحو اقتصاد مستدام، مما يضع المملكة في موقع ريادي في مجال الاستدامة البيئية على المستوى الإقليمي والدولي».

كما يتحدث د. أسامة عن دور الأفراد في الحد من التغير المناخي، حيث يقول: «يمكن للأفراد الإسهام من خلال تبني عادات يومية صديقة للبيئة، مثل تقليل استهلاك الطاقة، واستخدام وسائل النقل المستدامة، والحد من استخدام البلاستيك، بالإضافة إلى دعم المنتجات والخدمات المستدامة». ويضيف قائلًا: «نشر الوعي البيئي والمشاركة في المبادرات المحلية يسهمان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وفيما يتعلق بمعايير استدامة المباني في السعودية، يوضح د. أسامة: «تعتمد السعودية معايير متعددة لضمان استدامة المباني، مثل نظام "مستدام" الخاص بالمملكة، ومعايير LEED الدولية، التي تركز على كفاءة الطاقة، واستخدام المياه، والمواد المستدامة، وتقليل الأثر البيئي».

وفيما يخص أهمية المباني الخضراء، يؤكد د. أسامة قائلاً: «تلعب المباني الخضراء دورًا رئيسا في تقليل استهلاك الموارد الطبيعية وتقليل الانبعاثات الكربونية، مما يسهم في تحسين جودة الهواء وتقليل التأثيرات البيئية السلبية»، ويضيف قائلًا «تساعد أيضًا في تقليل تكاليف التشغيل والصيانة، وتعزز صحة ورفاهية السكان، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في تحقيق رؤية المملكة 2030 نحو التنمية المستدامة».

## مواجهة التلوث

في إطار جهود المملكة المبذولة لتعزيز الاستدامة البيئية، وتحقيق التوازن بين التطور الاقتصادي والحفاظ على البيئة، تحدث وائل العنزي، مدير تشغيلي ومهتم في إدارة المشروعات البيئية، حول أهمية إدارة النفايات في تحقيق الاستدامة البيئية وتأثيرها على صحة الإنسان والموارد الطبيعية، قائلًا «تكمن أهمية إدارة النفايات في تأثيرها المباشر على صحة الإنسان وحماية البيئة من التلوث،

والمحافظة على المواد الطبيعية وتقليل الانبعاثات الغازية». وأكد العنزي على أهمية التعامل الدقيق والفعال مع النفايات لتحقيق متطلبات الاستدامة البيئية.

وفيما يتعلق بكيفية إسهام الأفراد والمجتمعات في تقليل النفايات وتعزيز ثقافة إعادة التدوير، أوضح العنزي: «يجب أن يكون التثقيف على عدة مراحل ويستهدف كافة فئات المجتمع، عن طريق التعليم في المدارس والجامعات، من خلال إدراج موضوعات الاستدامة البيئية وإعادة التدوير في المناهج الدراسية». ونوه العنزي أيضًا على أهمية تنظيم ورش عمل حول تقليل النفايات وإعادة التدوير، وزيادة النشاطات البيئية مثل التشجير وحملات التنظيف.

وأضاف العنزي قائلًا: «يجب أن تكون هناك مبادرات مجتمعية وتطوعية من الجهات ذات التخصص تهدف إلى تحفيز المجتمع على المشاركة الفعالة في تقليل النفايات». كما تحدث عن دور التوعية الإعلامية في نشر ثقافة الاستدامة، سواء من خلال الإعلام التقليدي مثل التلفزيون والراديو والصحف، أو عبر المحتوى الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي الختام، أكد العنزي على أهمية دور الشركات الكبرى والقطاع الخاص في هذا المجال، قائلاً: «من المهم أن تتبنى الشركات سياسات تقلل من استخدام المواد الضارة وتستبدلها بمواد صديقة للبيئة»، مما يعزز من الجهود المبذولة لتحقيق استدامة بيئية شاملة في المملكة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

الرياض

# السعودية الخضراء

## تعزيز استدامة الغطاء النباتي

الرياض - ميسون العتيبي

### زراعة 140 مليون شجرة وتأهيل 300 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة

وضعت المملكة العربية السعودية بصمتها الخضراء على الأرض تحت قيادتها الحكيمة، ملتزمة بحماية مواردها الطبيعية واقتصادها الأخضر بما يتماشى مع المعايير البيئية العالمية، منذ أن بدأ الملك عبدالعزيز، -طيب الله ثراه-، بزرع حب الحياة الفطرية في نفوس أبنائه الكرام وأهمية المحافظة عليها، منطلقًا من هذا المبدأ أسس جلالة الملك خالد رحمه الله مزرعة الثُّمَامَة التي تحولت الآن إلى مركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية، ومثلت النواة الأولى لبرنامج عمل الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، وصولًا إلى النهضة الأولى من نوعها في التاريخ.

وفي جوف كل نهضة عظيمة، تكمن رؤية مستقبلية واضحة المعالم، ومع بيعة صاحب السمو الأمير محمد بن سلمان وليًا للعهد، شهدت المملكة رؤية استراتيجية عظيمة، ألا وهي رؤية 2030 بمستقبل مشرق وطموحًا مبهرًا يصل عنان السماء، ولكن في المقابل لقد صاحب التوسع الاقتصادي السريع خلال العقدين الماضيين حدوث بعض الأضرار بالموارد الطبيعية والبيئة، مما تطلب دراسة وحلول عاجلة، وانطلاقًا منها قامت المملكة بجهود استثنائية للحفاظ على التوازن البيئي، حيث كثفت جهودها لتحقيق التوازن الدقيق بين النمو الاقتصادي والحفاظ على حياة الأرض.

رافقت هذه الجهود إنجازات بفترة قياسية، ولعل أبرز الإنجازات التي تحققها المملكة في هذا المجال، وانتقالها نقله نوعية مع إطلاق المبادرات مثل "مبادرة السعودية الخضراء" و" مبادرة الشرق الأوسط الأخضر"، كما مثلت خطوات مهمة نحو ترسيخ دور المملكة الريادي في مجال البيئة على المستوى العالمي.

## أرضنا الخضراء

إنها مبادرة السعودية الخضراء، التي أعلن عنها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- في عام 2021م؛ لتؤكد التزام المملكة بتحسين جودة الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية، والتصدي للتحديات البيئية التي تواجه المنطقة، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض معدلات هطول الأمطار، والعواصف الرملية، والتصحر.

وتتكاتف العديد من القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، بدعم وإشراف وتوجيه المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر؛ لتحقيق مستهدفات المبادرة الواعدة.

ووفقًا لما قاله ياسر الجميعة - خبير ومدرب معتمد في مجال البيئة والزراعة، أن: «المبادرات الخضراء يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في تحقيق الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز الزراعة المستدامة ويتحقق ذلك بالزراعة العضوية وتعزيز استخدام تقنيات الري الحديثة وتنويع المحاصيل بزراعة محاصيل مقاومة للجفاف والاستفادة من البيوت المحمية وإدارة الموارد المائية بالعمل على تحلية المياه باستخدام الطاقة المتجددة وإعادة استخدام المياه المعالجة وتعزيز البحث والتطوير بدعم الأبحاث الزراعية والابتكار في الزراعة العمودية والعمل على تعزيز التعاون الدولي بتبادل الخبرات والاستثمار في الزراعة الخارجية»، وأضاف إلى ذلك: «تمثل هذه المبادرات خطوات استراتيجية نحو تعزيز الاستدامة البيئية واستعادة التنوع البيولوجي في المملكة، وهذه المبادرات تسعى إلى مواجهة التحديات البيئية مثل التصحر وفقدان التنوع البيولوجي، مع التركيز على تحقيق أهداف طويلة الأمد لتحسين جودة الحياة والحفاظ على الموارد الطبيعية، مع التركيز على النباتات المحلية من خلال إعادة التشجير وزيادة الغطاء النباتي. ويأتي تأثير هذه المبادرة من خلال التركيز على استخدام النباتات المحلية في التشجير وإعادة إدخال الأنواع النادرة وإنشاء المحميات الطبيعية والبحث العلمي والتطوير وتعزيز الوعي البيئي، ومما لاشك فيه بأن المبادرات الخضراء تمثل نقلة نوعية في جهود المملكة لاستعادة التنوع البيولوجي وتعزيز الاستدامة البيئية، من خلال التركيز على النباتات المحلية واستخدام تقنيات مبتكرة، يمكن لهذه المبادرات أن تحقق نتائج ملموسة في استعادة النظم البيئية ودعم الحياة البرية، ومع استمرار الجهود وتبني استراتيجيات علمية مدروسة، يمكن للمملكة أن تصبح نموذجًا عالميًا في مجال الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي».

## طموحات يقودها «الغطاء النباتي»

إنَّ رحلة تحول المملكة نحو الاستدامة ليست مجرد خطوات عابرة، بل هي سيمفونية من التعاون والابتكار من خلالها صدرت اتفاقيات تشمل حماية الأرض ومواردها.

على مدى الأعوام الخمسة الماضية، ومن ضمن الجهود لتحقيق مستهدفات مبادرة السعودية الخضراء، عقد المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر العديد من الشراكات مع المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة، وعلى المستوى المحلي وقع العديد من الاتفاقيات مع كافة القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، ورسم المنهجية العلمية لاستدامة الزراعة، باستخدام الحلول المبنية على الطبيعة؛ حيث أجرى الدراسات الحقلية الكاملة، لتقييم كل البيئات التي يمكن الزراعة فيها بشكل مستدام؛ مستهدفًا الزراعة في جميع مواقع الغطاء النباتي، مثل (الغابات الجبلية والأودية والمراعي والسبخات)، ومرتكزًا على نهج فاعل ينص على أن تكون الأولوية الاستراتيجية اليوم هي المحافظة على ما هو موجود، ثم الانتقال تدريجيًّا بالزراعة وإعادة التأهيل.

كما تبف المركز الحلول المبتكرة والمستدامة لخدمة برامجه ومشروعاته الهادفة إلى تحقيق مستهدفات مبادرة السعودية الخضراء، مثل أدوات الذكاء الاصطناعي، والاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، وطائرات الدرون، وغيرها من التقنيات المبتكرة؛ لتسريع وتيرة الإنجازات، محققًا قفزات نوعية نحو تأسيس بيئة مستدامة تتناغم مع رؤية 2030، وتعزز من سلامة البيئة.

تسريع الانتقال الأخضر

ومن أجل بيئة خضراء مستدامة أطلق المركز البرنامج الوطني للتشجير؛ لتجسيد طموحات التشجير، واستعادة الأراضي المتدهورة للمملكة التي تسعى مبادرة السعودية الخضراء إلى تحقيقها، وتتماشى أهداف هذا البرنامج مع الاتفاقيات البيئية الدولية.

يقوم البرنامج بدور محوري في تعزيز استدامة الغطاء النباتي وزيادة المساحات الخضراء في المملكة، ويشمل هذا الدور قيادة استراتيجية وطنية شاملة للتشجير واستعادة الأراضي المتدهورة، وتنسيق جهود التنفيذ على مستوى القطاعات والمناطق المختلفة، وتقديم الدعم الفني وأفضل الممارسات في مجال زراعة الأشجار والإدارة المستدامة للأراضي، بالإضافة إلى مراقبة التقدم المحرز في زراعة الأشجار، وإعادة تأهيل الأراضي، وقياس نسب استدامة الأشجار، وتقييم الإنجازات العامة للبرنامج.

وأسفرت الجهود التي يقودها البرنامج، بتعاون الشركاء من كافة القطاعات عن زراعة أكثر من 140 مليون شجرة، وتأهيل نحو 300 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة، بالاعتماد على مياه الأمطار والمياه المعالجة؛ حفاظًا على مواردنا الطبيعية.

## استثمار المستقبل.. الاقتصاد الأخضر

يُوفر المركز العديد من الفرص الاستثمارية، بشكلٍ موسمي أو طويل الأجل، تتنوع ما بين مشاريع ترفيهية أو رياضية أو سياحية بيئية؛ بغية الارتقاء بمستوى جودة الحياة، وتعزيز الغطاء النباتي، ودعم استدامته وفق المقاييس والضوابط البيئية للاستثمار؛ تحقيقًا لمستهدفات مبادرة السعودية الخضراء، ووفق رؤية المملكة 2030، وتهدف الفرص التي يوفرها المركز إلى:

حفظ وتنمية ثروة الوطن الطبيعية.

توفير بدائل السياحة المستدامة لزيادة جودة الحياة.

زيادة الشراكات والفرص الاستثمارية

معالجة التحديات التي تواجه تنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر.

تقليل التكاليف وزيادة الإيرادات (المباشرة وغير المباشرة).

الحد من الكربون... نحو هواء أنقى

في خطوة تاريخية، يعكس «الحياد الصفري لانبعاثات الكربون» إلى التزام المملكة البيئي نحو مواطنيها، وتحقيق طموح المملكة في الوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام 2060م، عبر تبني نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، كما تعمل على تسريع رحلة انتقال المملكة نحو الاقتصاد الأخضر، حيث تشرف المبادرة على تنفيذ خطة مستدامة وطويلة الأجل للعمل المناخي، وتسترشد بثلاثة أهداف رئيسة هي:

تقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنويًّا بحلول عام 2030م.

زراعة 10 مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة خلال العقود القادمة، بما يعادل إعادة تأهيل 40 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة.

حماية 30 % من المناطق البرية والبحرية بحلول عام 2030م.

وفي هذا السياق شارك كريم النبوي- خبير الاستدامة البيئية رأيه، حيث قال: «دور المجتمع المحلي في تعزيز ثقافة التقليل من الانبعاثات الكربونية محوري وأساسي، فهو العنصر الفاعل في تحقيق التحول نحو الاستدامة وهو المحرك الرئيسي لتطبيق كافة القرارات الاستراتيجية للمملكة، ويبدأ الدور من الوعي والتعليم، حيث يجب نشر المعرفة للعامة حول التأثيرات البيئية للأنشطة اليومية وأهمية تبني أنماط حياة أكثر استدامة من اجل الصحة العامة ورفع جودة الحياة، وبالإضافةً إلى ذلك، يلعب الأفراد أنفسهم دورًا هاما في تقليل البصمة الكربونية من خلال قراراتهم الاستهلاكية اليومية، مثل اختيار وسائل النقل الصديقة للبيئة مثل وسائل المواصلات العامة أو الدراجات أو حق المشي، تقليل الهدر الغذائي، التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة مق أمكن في المنازل مثل الطاقة الشمسية، واختيار أجهزة في المنزل واثاث صديق للبيئة وذو بصمة كربونية قليلة، كما أن للمجتمع دورًا في تحفيز القطاع الخاص والحكومات على تبني ممارسات أكثر استدامة من خلال دعم الشركات المسؤولة بيئيًا والمشاركة في الحملات والمبادرات البيئة التوعوية، كل فرد هو جزء من المجتمع المحلى له دور كبير سواء كان قرار شخصي للتغيير للأفضل او كدور مؤسسي يساهم بشكل كبير في التغيير بناء على قرارات داخل الشركات او بالتأثير في قرارات المجموعة».

وتابع قوله عن مساهمة التقنيات الحديثة في تسريع الوصول إلى الحياد الصفري الكربوني في المملكة وذلك من خلال عدة نقاط وهي: "أن الهيدروجين الأخضر يعد وقودًا مستدامًا يمكن إنتاجه باستخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح، مما يساهم في خفض الانبعاثات في القطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الصناعة والنقل. كما أن المملكة لديها موارد هائلة تؤهلها لتصبح رائدة عالميًا في إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر ولدينا مشروعات نيوم خير دليل على ذلك، بجانب التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه هي تقنية تساعد في خفض الانبعاثات من الصناعات الثقيلة، حيث يتم التقاط ثاني أكسيد الكربون من مصادر الانبعاثات الكبيرة مثل محطات الطاقة والمصانع، ثم يتم استخدامه في تطبيقات صناعية أو تخزينه تحت الأرض، ومن الجدير بالذكر أن من أكبر المشاكل التي تواجه العالم الان هو التحول المناخي الذى من ضمن اهم أسبابه زيادة نسب الكربون في الجو ومن ضمن افضل الحلول والتقنيات الحديثة لمجابهة ذلك تقنيات مثل الهيدروجين الأخضر والتقاط الكربون».

وأكد النبوي أن: «الأبنية الخضراء تلعب دورًا محوريًا في تقليل التأثير البيئي السلبي للنمو العمراني السريع، خاصة في المدن الكبرى التي تواجه تحديات بيئية كبيرة مثل التلوث، استهلاك الموارد الطبيعية، وانبعاثات الكربون. هذه المباني والمجتمعات العمرانية المستدامة تعتمد على تصميمات وتقنيات تقلل من استهلاك الطاقة والمياه، وتعزز استخدام المواد الصديقة للبيئة في الانشاءات، كما تساهم في تحسين جودة الهواء الداخلي وتقليل درجات الحرارة من خلال دمج المساحات الخضراء والتقنيات الذكية ودمج وسائل المواصلات العامة من أجل تقليل الاعتماد على السيارات الخاصة»، أما من ناحية كونها معيارًا عالميًا لمستقبل المدن، ذكر:» التحول نحو الأبنية الخضراء لم يعد مجرد توجه بيئي، بل أصبح ضرورة اقتصادية واجتماعية، خاصة مع التوجهات العالمية نحو الاستدامة وتحقيق أهداف الحياد الكربوني».

واختتم قوله بأن: «الدول التي تتبنى سياسات وتشريعات داعمة للبناء المستدام مثل أكواد البناء الأخضر وبرامج التحفيز التشجيعي، تضع نفسها في مقدمة المدن المستقبلية القادرة على تحقيق توازن بين التنمية والبيئة، مما يجعل الأبنية الخضراء معيارًا عالميًا في تخطيط

وتصميم المدن الحديث ولدينا العديد من الأمثلة حاليا على ذلك من ضمنها مشروعات مثل مجتمعات روشن والمربع الجديد وأيضا مشروعات أخرى مثل المسار الرياضي وحديقة الملك سلمان».

## عهدنا للأرض

يسعى المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر إلى تنفيذ الأهداف الاستراتيجية التي تجسدها مبادرة السعودية الخضراء؛ للمساهمة في الارتقاء بمستوى المعيشة من خلال تخفيض المناطق الملوثة بيئيًا وإعادة تأهيلها، كما يحرص على تطوير حماية البيئة من الأخطار الطبيعية، وتعزيز الوقاية من الحشرات والآفات المضرة بالغطاء النباتي، وتنمية موارد المملكة الحيوية وضمان الاستفادة المستدامة منها، من خلال تنمية مواقع الغطاء النباتي وحمايتها والرقابة عليها، وتأهيل المتدهور منها، والكشف عن التعديات عليها، وحماية الغابات والمراعي الطبيعية والمتنزهات الوطنية واستثمارها.

وفي هذا الاتجاه أكد سعد بن شنار - مهندس زراعي أن هنالك علاقة بين تغير المناخ وانتشار الآفات في المملكة، حيث قال:» تؤدي زيادة درجات الحرارة إلى تسريع دورة حياة العديد من الآفات، مما يزيد من أعدادها وانتشارها، كما تتحول بعض المناطق إلى ملائمة لانتشارها وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة، بجانب تأثير تغير كمية وتوقيت هطول الأمطار على بيئات تكاثرها، وعلى سبيل المثال، يمكن للرطوبة العالية أن تعزز من تكاثر بعض الحشرات والفطريات، في المقابل، يؤدي الجفاف إلى هجرة بعض الآفات بحثًا عن بيئات أكثر رطوبة، كما قد تساهم العواصف الرملية في نقل بعضها إلى مناطق جديدة وبسببها تضعف النباتات عن طريق العواصف، ولا سيما أن تغير المناخ يؤثر على توازنها ، مما يؤدي إلى اختلال التوازن البيئي وزيادة انتشارها»، وذكر عدة مراحل للتعامل معها وذلك من خلال: «أولًا من خلال المراقبة المستمرة والتنبؤ، مع استخدام أنظمة إنذار مبكر وتقنيات استشعار لرصد تحركات الآفات وتكاثرها وتحليل البيانات المناخية للتنبؤ بمواسم الانتشار، وثانيًا إدارة المحاصيل بشكل ذكي، عبر استخدام تقنيات الزراعة الذكية لتقليل مخاطرها، مثل الزراعة المحمية أو الزراعة الدقيقة، وتعديل جداول الزراعة لتجنب فترات ذروة انتشار الآفات، أو من خلال استخدام مبيدات صديقة للبيئة، وأخيرًا التوعية وبناء القدرات عن طريق تدريب المزارعين على كيفية التكيف مع التغيرات المناخية وتقنيات المكافحة الحديثة، ونشر التوعية حول أفضل الممارسات الزراعية المستدامة» وبالنهاية قال: «هناك مشاريع ومبادرات في المملكة العربية السعودية تهدف إلى دعم استخدام التقنيات الحديثة للكشف المبكر عن الآفات الزراعية، حيث يقوم بها المراكز التابعة للوزارة وبالخصوص المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها التابع لوزارة البيئة والمياه والزراعة بجهود لتعزيز المكافحة المتكاملة للآفات، وبالإضافة إلى ذلك، تُستخدم تقنيات أخرى مثل الطائرات بدون طيار والأقمار الصناعية لمراقبة المحاصيل والكشف المبكر عن الآفات والأمراض، مما يساعد المزارعين على تحسين جودة المحاصيل وزيادة الإنتاجية. حق الآن، أسهمت هذه المشاريع في تعزيز قدرات المزارعين على الكشف المبكر عن الآفات واتخاذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب، مما يقلل من الأضرار المحتملة ويحسن كفاءة الإنتاج الزراعي».

وفي الختام، فإن مبادرة السعودية الخضراء ليست مجرد مشروع بيئي، بل هي رؤية استراتيجية لمستقبل مستدام يعزز جودة الحياة، ويحمي الموارد الطبيعية في المملكة، من خلال تفعيل دور جميع فئات المجتمع في العمل المناخي والبيئي، والتعاون بين الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، كما أنها تجسد التزام المملكة بتحقيق التوازن بين التنمية والبيئة، وتضع نموذجًا عالميًّا في مواجهة التحديات البيئية.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

# أراضٍ خالية من التلوث

# السعودية تقود الحقبة الخضراء

«عكاظ» (جدة) @OKAZ_online

عند إطلاقه مبادرتي «السعودية الخضراء»، و«الشرق الأوسط الأخضر»، قال ولي العهد: «بصفتنا منتجاً عالمياً رائداً للنفط، ندرك تماماً نصيبنا من المسؤولية في دفع عجلة مكافحة أزمة المناخ، وأنه مثل ما تمثل دورنا الريادي في استقرار أسواق الطاقة خلال عصر النفط والغاز، فإننا سنعمل لقيادة الحقبة الخضراء القادمة».

وجاءت مبادرة ولي العهد على خلفية مواجهة المملكة والعالم الكثير من التحديات البيئية مثل التصحر، الذي يهدد المنطقة بأكملها، فضلاً عن تلوث الهواء من غازات الاحتباس الحراري.

وتضمنت مبادرة ولي العهد زراعة 10 مليارات شجرة داخل المملكة خلال العقود القادمة، ما يعادل إعادة تأهيل نحو 40 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، وزيادة في المساحة المغطاة بالأشجار الحالية إلى 12 ضعفاً، تمثل مساهمة المملكة بأكثر من 4% في تحقيق مستهدفات المبادرة العالمية للحدّ من تدهور الأراضي والموائل الفطرية، و1% من المستهدف العالمي لزراعة تريليون شجرة.

كما ستعمل على رفع نسبة المناطق المحمية إلى أكثر من 30% من مساحة أراضيها التي تقدر بـ600 ألف كيلومتر مربع، لتتجاوز المستهدف العالمي الحالي بحماية 17% من أراضي كل دولة، إضافة إلى عدد من المبادرات لحماية البيئة البحرية والساحلية.

كما تعمل مبادرة السعودية الخضراء على تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 4% من المساهمات العالمية، وذلك من خلال مشاريع الطاقة المتجددة التي ستوفر 50% من إنتاج الكهرباء داخل المملكة بحلول عام 2030، ومشاريع في مجال التقنيات الهيدروكربونية النظيفة؛ التي ستمحي أكثر من 130 مليون طن من الانبعاثات الكربونية، إضافة إلى رفع نسبة تحويل النفايات عن المرادم إلى 94%.

وفي مبادرة الشرق الأوسط الأخضر تعمل السعودية مع الدول الشقيقة لزراعة 40 مليار شجرة إضافية في الشرق الأوسط، وهو أكبر برنامج إعادة تشجير في العالم.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

الرياض

# يوم مبادرة السعودية الخضراء.. وعي ينمو ومستقبل يزدهر

الرياض - واس

تحتفل المملكة العربية السعودية في 27 مارس من كل عام بمناسبة يوم مبادرة السعودية الخضراء، تزامنًا مع ذكرى إطلاق المبادرة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- في اليوم ذاته من عام 2021م.

ويجسّد هذا اليوم التزام المملكة بتسريع وتيرة العمل المناخي، وترسيخ ريادتها في مجال الاستدامة على المستويين المحلي والدولي، في خطوة تعكس رؤيتها الطموحة لبناء مستقبل أكثر ازدهارًا للأجيال القادمة.

وتشكّل هذه المناسبة محطة بارزة لتجديد التزام المملكة بتعزيز الوعي البيئي وترسيخ ثقافة الاستدامة في المجتمع السعودي، حيث تسلّط الضوء على أهمية تبني الممارسات المستدامة لدعم رحلة الانتقال الأخضر في المملكة، ويُبرز هذا اليوم التزام المجتمع السعودي بجميع فئاته بالمساهمة الفاعلة في دعم المبادرة وتحقيق أهدافها الطموحة.

ويعد يوم مبادرة السعودية الخضراء فرصة مثالية لتأكيد دور الشباب في دعم الاستدامة وقيادة الجهود البيئية المستقبلية، إضافة إلى إبراز جهود المبادرة لتعزيز وعيهم بأهمية حماية البيئة، وتحفيزهم على المشاركة الفعّالة في مختلف البرامج والمبادرات المجتمعية.

علاوةً على ذلك، يسلّط هذا اليوم الضوء على الإمكانات المتميزة للشباب السعودي وقدرتهم على تقديم حلول مبتكرة تسهم في مواجهة التحدّيات البيئية الملحّة.

وبدءًا من جهود زراعة الأشجار وتطوير مشاريع الطاقة المتجدّدة ووصولاً إلى استقطاب الاستثمارات الخضراء، يُبرز يوم مبادرة السعودية الخضراء الإنجازات الاستثنائية التي حقّقتها المبادرة لغاية اليوم على صعيد تحقيق أهدافها الطَموحة والمتمثلة في تقليل الانبعاثات الكربونية، وتشجير المملكة، وحماية المناطق البرية والبحرية، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وتجسد هذه الإنجازات التزام المملكة بتعزيز الاستدامة البيئية وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، مما يرسّخ ريادتها في مجال حماية البيئة على مستوى العالم.

وتواصل المملكة إطلاق وتنفيذ مجموعة من المشاريع والمبادرات المرتبطة بالاستدامة، ودعم الابتكار في مجالات الطاقة النظيفة، في سبيل بناء اقتصاد أكثر ازدهارًا واستدامة للأجيال القادمة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

# دور ريادي ورحلة انتقال نحو الاقتصاد الأخضر

أبها : الوطن

منذ إطلاق رؤية 2030 في عام 2016، اتخذت المملكة خطوات حثيثة لبناء مستقبل أكثر استدامة. ومنذ انطلاقها في عام 2021، تواصل مبادرة السعودية الخضراء العمل على تعزيز جهود حماية البيئة وتسريع رحلة انتقال الطاقة وبرامج الاستدامة لتحقيق أهدافها الشاملة في مجال تعويض وتقليل الانبعاثات الكربونية، وزيادة أعمال التشجير واستصلاح الأراضي وحماية المناطق البرية والبحرية في المملكة.

## المناطق الحضرية

وأعلنت المملكة في 9 أكتوبر 2023 خارطة الطريق الخاصة بزراعة 10 مليارات شجرة، التي تندرج ضمن التزامات المملكة الوطنية والدولية بالتصدي لكل التحديات البيئية المتعلقة بالمناخ، وتحسين جودة حياة المواطنين من خلال الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي سيتم تحقيقها على المدى الطويل عبر جهود التشجير.

وتتضمن الخارطة خطة إستراتيجية مصممة لتنمية الغطاء النباتي في جميع مناطق الموائل الطبيعية. كما ستشمل المدن والطرق السريعة والمساحات الخضراء؛ لضمان إسهام الأشجار الجديدة في تعزيز صحة ورفاه سكان المملكة الذين تعيش النسبة الأكبر منهم في المناطق الحضرية.

ومن المتوقع أن تستفيد مراكز المدن من زيادة الكثافة الشجرية التي ستسهم في خفض درجات الحرارة بمقدار 2.2 درجة مئوية، وتحسين جودة الهواء.

وتُعَدُّ درجات الحرارة المرتفعة وتلوث الهواء من المخاطر البيئية الأكثر شيوعا في المناطق الحضرية حول العالم، وترتبط بانتشار مجموعة من الأمراض غير المعدية مثل أمراض القلب والشرايين والجهاز التنفسي، بينما تُسهم جهود تنمية الغطاء النباتي بالمدن في خفض نسبة

ثاني أكسيد الكربون.

بالإضافة إلى ذلك، سيسهم تنفيذ خارطة الطريق في توفير العديد من فرص العمل في مختلف أنحاء المملكة؛ للقيام بمهام زراعة الأشجار، وجمع البذور، وتجهيز وصيانة الأراضي الزراعية، وتطوير شبكات لإعادة استخدام المياه المعالجة، وإنشاء حدائق ومتنزهات ومحميات جديدة، في خطوة مهمة تمهد الطريق لتطوير أساليب جديدة ومبتكرة لتعزيز الاستدامة.

## إعادة التشجير

تعدّ مبادرة «السعودية الخضراء» واحدة من أكبر مبادرات إعادة التشجير في العالم، وتعكس التزام المملكة بالتصدي للتحديات البيئية المختلفة التي تواجه البلاد، بما في ذلك انخفاض معدلات هطول الأمطار ومساحة الأراضي الصالحة للزراعة ومناطق الغابات إلى ما دون المعدلات العالمية. وكان الهدف الأول الذي تم إعلانه لزراعة 10 مليارات شجرة معادلة استصلاح 40 مليون هكتار من الأراضي في المملكة. ومن خلال تنفيذ الدراسة، تم رفع هذا الهدف ليعادل الآن استصلاح 74.8 مليون هكتار من الأراضي. ويشكّل هدف زراعة 10 مليارات شجرة 1% من هدف التشجير العالمي، و20% من هدف زراعة 50 مليار شجرة الذي حددته مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر».

ولا تمثّل خارطة الطريق بداية جهود التشجير في المملكة، إذ شهدت الفترة بين 2017 و2023 زراعة 41 مليون شجرة في مختلف أنحاء المملكة.

## أساليب الري

استندت خارطة الطريق إلى دراسة جدوى علمية إستراتيجية تفصيلية، استمرت عامين، وجرى تنفيذها بالتعاون بين وزارة البيئة والمياه والزراعة والمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحّر، بمشاركة نخبة من أمهر الخبراء، محليًا ودوليًا، في تخصصات متعددة.

كما توسّعت الدراسة إلى جانب التركيز على تمكين المملكة من تحقيق هدف زراعة 10 مليارات شجرة؛ لتشمل أساليب الريّ المستدامة التي يمكن استخدامها في أنشطة التشجير، وضمان توافق أنواع الأشجار المختارة مع الغطاء النباتي، وقدرتها على التكيف مع مناخ المملكة. وشملت الدراسة أكثر من 1.150 مسحًا ميدانيًا في مختلف مناطق المملكة؛ لتحديد المواقع الجغرافية الأنسب لزراعة الأشجار استنادًا إلى الظروف البيئية المختلفة، بما في ذلك التربة والمياه ودرجات الحرارة والرياح والارتفاع عن مستوى سطح البحر. كما تضمنت الدراسة تقييما شاملًا للقطاعات ذات الصلة بالاستفادة من التوصيات العلمية والتقنيات المتقدمة.

## الموائل الطبيعية

ومن المقرر تنفيذ خارطة الطريق المعتمدة على مرحلتين: المرحلة الأولى تمتدّ من 2024 حتى 2030، وتَتَّبِع نهجًا قائمًا على الطبيعة لإعادة التأهيل البيئي، بينما ستبدأ المرحلة الثانية في 2030، وسيتم خلالها العمل على استحداث نهج شامل يعتمد على الجهود البشرية في إعادة التأهيل البيئي.

وتحتضن المملكة العربية السعودية أكثر من 2.000 من الأنواع النباتية التي تزدهر عبر مجموعة متنوعة من الموائل الطبيعية، بما في ذلك غابات المانجروف والمستنقعات والغابات الجبلية والمراعي والمتنزهات الوطنية والوديان. ومن المتوقع زراعة أكثر من 600 مليون

شجرة بحلول 2030، أي ما يعادل استصلاح 3.8 ملايين هكتار من الأراضي. وتعدّ استعادة وحماية التنوع الأحيائي إحدى أهم الجوانب التي يركز عليها هدف زراعة 10 مليارات شجرة.

## دور ريادي

تحمل مبادرة «السعودية الخضراء» في مستهدفاتها تأكيدا لدور المملكة الريادي، وعملها على إحداث نقلة نوعية داخليًا وإقليميًا تجاه التغير المناخي، لبناء مستقبل أفضل، وتحسين مستوى جودة الحياة.

ومنذ إطلاق «رؤية المملكة 2030» في 2016، بذلت المملكة جهودًا فعالة لحماية البيئة، وتقليل آثار التغير المناخي، إذ تجمع «السعودية الخضراء» بين حماية البيئة وتحويل الطاقة وبرامج الاستدامة، لتحقيق ثلاثة أهداف شاملة ترمي إلى بناء مستقبل مستدام للجميع من خلال تقليل الانبعاثات الكربونية، وتشجير مساحات من المملكة، وحماية المناطق البرية والبحرية.

## كفاءة وفعالية

في جانب الطاقة، يُعد خفض انبعاثات الكربون أمرًا بالغ الأهمية لإبطاء آثار التغير المناخي وإعادة التوازن البيئي، لذلك تبذل المملكة جهودًا حثيثة في تعزيز وتوحيد جهود مكافحة أزمة المناخ تحت مظلة مبادرة «السعودية الخضراء» من خلال تنفيذ مجموعة متنامية من مشاريع الطاقة المتجددة، وتقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 4% من الإسهام العالمي من خلال توفير 50% من إنتاج الكهرباء عبر مشاريع الطاقة المتجددة بحلول 2030، وإزالة نحو 130 مليون طن من الانبعاثات الكربونية من خلال تنفيذ العديد من المشاريع في مجال التقنية الهيدروكربونية النظيفة، ورفع نسبة تحويل النفايات على المرادم إلى 94%، وتزويد المباني والصناعات المختلفة ووسائل النقل بالطاقة اللازمة بكفاءة وفعالية التقدم والإنجاز من خلال مشاريع الطاقة المتجددة الحالية التي ستنتج طاقة كافية لتزويد 600 ألف منزل بالكهرباء، مما يعني تخفيض غازات الاحتباس الحراري بما يعادل 7 ملايين طن سنويًا. كما سيتم استثمار 7 مليارات دولار سنويًا في الحلول التي تسهم في تخفيض نسبة انبعاث الكربون من قِبل مبادرة شركات النفط والغاز بشأن المناخ (OGCI)، التي تعد «أرامكو» السعودية عضوًا مؤسسا لها، وسيتم تخصيص أكثر من 35 مبادرة لتعزيز كفاءة الطاقة في جميع أنحاء المملكة، وتقليل استهلاكها وهدرها.

## جودة الهواء

وفي إطار الخطة الإستراتيجية لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية، سيصل طول السكك الحديدية إلى 9.900 كم، مما سيسهم في التقليل من الازدحام المروري وانبعاثات الكربون الصادرة عن المركبات.

وسيحظى الجانب البيئي بزراعة 10 مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة، لتحويل الصحراء إلى أرض خضراء، وإعادة تأهيل 40 مليون هكتار من الأراضي خلال العقود المقبلة، التي تعد بمنزلة حجر الأساس لـ«السعودية الخضراء»، حيث يسهم التشجير في تحسين جودة الهواء، وتقليل العواصف الرملية، ومكافحة التصحر، وتخفيض درجات الحرارة في المناطق المجاورة.

وتدرك المملكة، بصفتها منتجا عالميًا رائدًا للنفط، تمامًا نصيبها من المسؤولية في دفع عجلة مكافحة أزمة المناخ، حيث تسعى إلى توفير حلول مبتكرة تدعم مكافحة تغير المناخ في وقت أصبح فيه الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة ضرورة حتمية، بينما ستدعم مبادرة «السعودية الخضراء» جهود المملكة لتصبح رائدة في مجال الاستدامة على المستوى العالمي.

## مواجهة التحديات

في 27 مارس 2021، أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أن مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، سترسمان توجه المملكة والمنطقة في حماية الأرض والطبيعة، ووضعهما في خارطة طريق ذات معالم واضحة وطموحة، وستسهمان بشكل قوي في تحقيق المستهدفات العالمية.

وقال ولي العهد: «بصفتنا منتجًا عالميًا رائدًا للنفط، ندرك تمامًا نصيبنا من المسؤولية في دفع عجلة مكافحة أزمة المناخ، ومثل ما تمثّل دورنا الريادي في استقرار أسواق الطاقة خلال عصر النفط والغاز، فإننا سنعمل على قيادة الحقبة الخضراء المقبلة».

وأضاف ولي العهد: «المملكة والمنطقة تواجهان الكثير من التحديات البيئية مثل التصحر، الأمر الذي يشكل تهديدًا اقتصاديًا للمنطقة (يقدر أن 13 مليار دولار تستنزف من العواصف الرملية في المنطقة كل سنة). كما أن تلوث الهواء من غازات الاحتباس الحراري يقدر أنه قلص متوسط عمر المواطنين بمعدل سنة ونصف السنة، لذا سنعمل من خلال مبادرة «السعودية الخضراء» على رفع الغطاء النباتي، وتقليل انبعاثات الكربون، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية».

## تريليون شجرة

بيّن ولي العهد أن «السعودية الخضراء» تتضمن عددا من المبادرات الطموحة، من أبرزها زراعة 10 مليارات شجرة داخل المملكة العربية السعودية خلال العقود المقبلة، بما يعادل إعادة تأهيل نحو 40 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، مما يعني زيادة المساحة المغطاة بالأشجار الحالية إلى 12 ضعفًا، تمثّل إسهام المملكة بأكثر من 4% في تحقيق مستهدفات المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي والموائل الفطرية، و1% من المستهدف العالمي لزراعة تريليون شجرة. كما ستعمل على رفع نسبة المناطق المحمية إلى أكثر من 30% من مساحة أراضيها التي تقدر بـ600 ألف كيلومتر مربع، لتتجاوز المستهدف العالمي الحالي بحماية 17% من أراضي كل دولة، بالإضافة إلى عدد من المبادرات لحماية البيئة البحرية والساحلية.

واستطرد: «مبادرة السعودية الخضراء ستعمل كذلك على تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 4% من الإسهامات العالمية، وذلك من خلال مشاريع الطاقة المتجددة التي ستوفر 50% من إنتاج الكهرباء داخل المملكة بحلول 2030، ومشاريع في مجال التقنيات الهيدروكربونية النظيفة التي ستمحو أكثر من 130 مليون طن من الانبعاثات الكربونية، بالإضافة إلى رفع نسبة تحويل النفايات إلى المرادم إلى 94%».

وأوضح ولي العهد أنه بينما لا يزال هناك الكثير الذي يتوجب القيام به، فإن المملكة مصممة على إحداث تأثير عالمي دائم. وانطلاقًا من دورها الريادي، ستبدأ العمل على مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» مع الدول الشقيقة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشرق الأوسط، وتسعى بالشراكة مع الأشقاء في دول الشرق الأوسط إلى زراعة 40 مليار شجرة إضافية في الشرق الأوسط، مبينًا أن البرنامج يهدف لزراعة 50 مليار شجرة، وهو أكبر برنامج إعادة تشجير في العالم، وهو ضعف حجم السور الأخضر العظيم في منطقة الساحل (ثاني أكبر مبادرة إقليمية من هذا النوع). ولفت إلى أنه سيعمل هذا المشروع على استعادة مساحة تعادل 200 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، بما يمثل 5% من الهدف العالمي لزراعة تريليون شجرة، ويحقق تخفيضًا بـ2.5% من معدلات الكربون العالمية.

## جهود بيئية

لفت الأمير محمد بن سلمان إلى أن حصة إنتاج الطاقة النظيفة في الشرق الأوسط لا تتجاوز اليوم 7%، وأن التقنيات التي تستخدم في إنتاج النفط بالمنطقة ليست ذات كفاءة، لذلك ستعمل المملكة العربية السعودية مع هذه الدول على نقل المعرفة ومشاركة الخبرات، مما سيسهم في تخفيض انبعاثات الكربون الناتجة عن إنتاج النفط في المنطقة بأكثر من 60%، مضيفًا أن هذه الجهود المشتركة ستحقق تخفيضًا في الانبعاثات الكربونية بما نسبته أكثر من 10% من الإسهامات العالمية.

وأوضح أن هاتين المبادرتين تأتيان تعزيزا للجهود البيئية القائمة في المملكة العربية السعودية خلال السنوات السابقة وفق رؤية 2030، نظير رغبة المملكة الجادّة في مواجهة ما عانته من تحديات بيئية، تمثلت في ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الأمطار وارتفاع موجات الغبار والتصحر. كما تعد المبادرتان جزءًا من جهودها لتعزيز الصحة العامة ورفع مستوى جودة الحياة للمواطنين والمقيمين فيها، حيث أعادت هيكلة شاملة لقطاع البيئة، وأسست القوات الخاصة للأمن البيئي في 2019، ورفعت نسبة تغطية المحميات الطبيعية من 4% إلى ما يزيد على 14%، وزادت من الغطاء النباتي في المملكة 40% خلال السنوات الأربع الماضية. كما تمكنت المملكة من الوصول لأفضل مستوى انبعاثات كربونية للدول المنتجة للنفط، وغيرها من المبادرات التي بدأت على أرض الواقع، وحققت نتائج إيجابية ملموسة في الوضع البيئي العام.

## تعزيز التنافسية

نوه ولي العهد إلى أن هاتين المبادرتين تأتيان كذلك انطلاقًا من دور المملكة الريادي تجاه القضايا الدولية المشتركة، واستكمالًا لجهودها في حماية كوكب الأرض خلال فترة رئاستها مجموعة العشرين العام الماضي، التي نتج عنها إصدار إعلان خاص حول البيئة، وتبني مفهوم «الاقتصاد الدائري للكربون»، وتأسيس أول مجموعة عمل خاصة بالبيئة فيها، وإطلاق مبادرتين دوليتين للحد من تدهور الأراضي وحماية الشعب المرجانية.

واختتم ولي العهد حديثه: «أنا فخور بإعلان مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، وهذه مجرد البداية، حيث تحتاج المملكة والمنطقة والعالم أجمع إلى المضي قدمًا، وبخطى متسارعة، في مكافحة التغير المناخي. وبالنظر إلى الوضع الراهن، لم يكن بدء هذه الرحلة نحو مستقبل أكثر خضرة أمرًا سهلًا. لكن تماشيًا مع رؤيتنا التطويرية الشاملة، فإننا لا نتجنب الخيارات الصعبة، ونرفض الاختيار المضلل بين الحفاظ على الاقتصاد أو حماية البيئة، ونؤمن بأن العمل على مكافحة التغير المناخي يعزز القدرة التنافسية، ويطلق شرارة الابتكار، ويخلق الملايين من الوظائف، إذ يطالب اليوم الجيل الصاعد في المملكة وفي العالم بمستقبل أنظف وأكثر استدامة، ونحن مدينون لهم بتقديم ذلك. وفي هذا الصدد، ستعمل المملكة مع كل شركائها الدوليين، من منظمات ودول، على تطوير هاتين المبادرتين، وما يندرج ضمنهما من مبادرات، ووضع الجداول الزمنية لتحقيقها».

## الحياد الصفري

ومبادرة السعودية الخضراء هي مبادرة وطنية طَموحة تهدف إلى التصدي لتداعيات تغير المناخ، وتحسين جودة الحياة، وحماية البيئة، بما يعود بالفائدة على الأجيال القادمة.

وتدعم مبادرة السعودية الخضراء طموح المملكة المتمثل في تحقيق هدف الحياد الصفري بحلول عام 2060م عبر تبني نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، كما تعمل على تسريع رحلة انتقال المملكة نحو الاقتصاد الأخضر. وتسعى المبادرة إلى تحقيق ثلاثة أهداف طموحة تتمثل في تقليل الانبعاثات الكربونية، وتشجير المملكة، وحماية المناطق البرية والبحرية.

ومنذ الإعلان عن مبادرة السعودية الخضراء، تم إطلاق 77 برنامجًا مختلفًا لدعم هذه الأهداف ودفع عجلة النمو المستدام، باستثمارات تتجاوز قيمتها 700 مليار ريال. وحوّلت المملكة التزاماتها إلى إجراءات ملموسة من خلال توحيد جهود القطاعين الحكومي والخاص ودعم فرص التعاون والابتكار، كما تمضي بخطىً ثابتة نحو تحقيق طموحاتها المناخية الوطنية ودعم الأهداف العالمية في هذا الإطار.

### أهداف مشروع مبادرة السعودية الخضراء

- تقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنويًا بحلول عام 2030م
- زراعة 10 مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة خلال العقود القادمة، بما يعادل إعادة تأهيل 40 مليون هكتار من الأراضي
- حماية 30% من المناطق البرية والبحرية في المملكة بحلول عام 2030م.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

الرياض

# 72 % من التنفيذيين بالمملكة ضخوا فعلياً استثمارات لمبادرات تراعي المناخ

الرياض - "الرياض"

نشرت بي دبليو سي الشرق الأوسط آخر تقرير لها بعنوان استطلاع بي دبليو سي السنوي الثامن والعشرون لانطباعات الرؤساء التنفيذيين: نتائج المملكة العربية السعودية الذي سلطت فيه الضوء على إظهار المملكة نمو مستدام مدفوع بطموحاتها في توسيع قاعدة القوى العاملة وتبني الذكاء الاصطناعي والاستثمار في القطاعات الناشئة، وفي ظل سعي المملكة العربية السعودية لتسريع وتيرة تحولها الاقتصادي، يتحلى قادة الأعمال في المملكة بمستويات ثقة هي الأعلى في المنطقة إذ يوجهون مؤسساتهم بما يتماشى مع تحقيق الالتزامات الجريئة التي تتخذ من أجل بناء اقتصاد مستدام وجاهز لمواكبة المستقبل.

ولا شك أن المملكة العربية السعودية تعتبر واحدة من أبرز وجهات الاستثمار الرائدة في المنطقة الجاذبة، إذ تعمل الاستثمارات الضخمة التي شهدتها قطاعات الذكاء الاصطناعي والاستدامة والقطاعات الجديدة على إعادة رسم ملامح مشهد الأعمال في المملكة. وخلص التقرير إلى أن 72 % من الرؤساء التنفيذيين في السعودية قد ضخوا فعلياً استثمارات هائلة في مبادرات تراعي المناخ، سعياً منهم إلى تعزيز التزامهم بتحقيق النمو المستدام. وفي الوقت نفسه، شهد العام الماضي تبني 81 % من الرؤساء التنفيذيين المحليين لتقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي، متفوقين بذلك على نظرائهم على مستوى المنطقة والعالم.

وفي معرض تعليقه على نتائج الاستطلاع، صرح رياض النجار، رئيس مجلس إدارة بي دبليو سي الشرق الأوسط والمدير المسؤول في مكتب الشركة بالمملكة العربية السعودية، قائلاً: "يخوض قادة الأعمال في المملكة العربية السعودية واحدة من أشد مراحل التحول الاقتصادي ديناميكيةً في العالم. وفي إطار من الالتزام القوي تجاه الابتكار الرقمي والاستدامة وتنويع القطاعات، لا يسعى هؤلاء القادة إلى تبني التغيير وحسب، وإنما يعملون جاهدين على قيادة دفته وتعزيزه. وفيما تواصل المملكة توظيف الاستثمارات

الاستراتيجية في مجالات الذكاء الاصطناعي وتطوير القوى العاملة والقطاعات الناشئة، فهي بذلك تحدد ملامح اقتصاد أكثر مرونة وقدرة على الصمود وجاهز لمواكبة تطورات المستقبل وتحدياته".

وسعياً منهم للاستفادة من هذا الزخم، يستعين الرؤساء التنفيذيون في السعودية بالتحول الرقمي لتعزيز الكفاءة والابتكار والربحية على المدى الطويل، ويكشف الاستطلاع أن 81 % من الرؤساء التنفيذيين في المملكة قد حققوا تكامل الذكاء الاصطناعي التوليدي في مؤسساتهم مع توقع 71 % منهم زيادة أخرى في الربحية خلال فترة الاثني عشر شهراً المقبلة. وكانت معدلات الثقة في تقنيات الذكاء الاصطناعي مرتفعة بشكل ملحوظ، حيث أعرب 57 % من الرؤساء التنفيذيين المحليين عن ثقتهم في دمج الذكاء الاصطناعي في أنشطة الأعمال الرئيسية، متجاوزين بهذه النسبة المتوسطات العالمية.

ومن جانبه، صرح فيصل السراج، نائب المدير المسؤول في المملكة لدى بي دبليو سي الشرق الأوسط، قائلاً: "يعمل الرؤساء التنفيذيون في المملكة على قيادة المنطقة في مجال اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما يضع المملكة في مكانة المركز العالمي للتحول الرقمي، ويساهم التكامل السريع في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة في تحقيق مكاسب كبيرة من حيث الكفاءة والربحية، ما يعزز الميزة التنافسية للمملكة على الصعيد العالمي".وفي ظل سعي المملكة إلى تسريع أجندة التنويع الاقتصادي، ذكر 47 % من الرؤساء التنفيذيين أنهم بدؤوا يتنافسون في قطاعات أو صناعات جديدة في السنوات الخمس الأخيرة. ويتطلع 69 % من الرؤساء التنفيذيين في السعودية مستقبلاً إلى التخطيط لإجراء عمليات استحواذ خلال السنوات الثلاث القادمة مع توقعات بأن تأتي نسبة 75 % من قيمة الصفقات من قطاعات خارج نطاق القطاعات التقليدية.

ويتماشى هذا التوسع مع رؤية المملكة التي تهدف إلى بناء ركائز جديدة للاقتصاد، بدءاً من المشاريع العملاقة والمدن الذكية القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي وصولاً إلى الصناعات التحويلية عالية التقنية والاستثمارات الثقافية، ومع استمرار ضخ الاستثمارات في مجالات البنية التحتية والابتكار، تواصل المملكة اجتذابها لاهتمام محلي ودولي كبير، ما يعزز دورها كمركز عالمي للاستثمار.وعلى الرغم من احتفاظ الرؤساء التنفيذيين في المملكة بتفاؤلهم في ما يتعلق بالنمو، فهم يختبرون بيئة محفوفة بالمخاطر تزداد يوماً بعد يوم. فقد أصبح الأمن السيبراني يشكل أولوية رئيسة لدى الرؤساء التنفيذيين الذين أكد 49 % منهم على خطورة التعرض لتهديدات سيبرانية بصورة كبيرة. وفي المقابل، يعمل قادة الأعمال على زيادة الاستثمارات في مجالات المرونة الرقمية وتعزيز الدفاعات السيبرانية ودمج الحلول الأمنية المتقدمة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في منظوماتها الرقمية لحماية مؤسساتهم من المخاطر الناشئة.

وعلى الرغم من هذه التحديات، يظهر قادة الأعمال في المملكة مرونة وقدرة على الصمود ويسعون إلى ضمان تحقيق القيمة على المدى الطويل من خلال استثمارات استراتيجية في الذكاء الاصطناعي، وتنمية مهارات القوى العاملة والاستدامة. وفي حين لم يعد يفصل بين المملكة والموعد المقرر لتحقيق رؤية 2030 سوى خمس سنوات، يواصل الرؤساء التنفيذيون فيها تبني عملية التحول بكل ثقة ويعملون على دفع عجلة الابتكار ووضع المملكة في موقع الريادة في الاقتصاد العالمي.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 7 | الكاتب | |

# حليب الإبل في رمضان.. إرث الأجداد وخيار الصائمين المثالي

رفحاء - واس

يُعد حليب الإبل جزءًا أصيلًا من التراث الغذائي لسكان المملكة وصحرائها خاصة منذ القدم، إذ اعتمدوا عليه غذاءً رئيسيًا في حلهم وترحالهم، ورفيقًا دائمًا على موائدهم، لا سيما في شهر رمضان، لما يحتويه من عناصر غذائية تمنح الجسم الطاقة والترطيب بعد ساعات الصيام الطويلة.

ويتميز حليب الإبل بتركيبته الفريدة الغنية بالفيتامينات والمعادن، مثل الكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم، إلى جانب احتوائه على نسبة منخفضة من الدهون مقارنةً بحليب الأبقار، مما يجعله خيارًا مناسبًا للصائمين، خاصة لمن يعانون من مشكلات الجهاز الهضمي أو حساسية اللاكتوز. كما أن غناه بالبروتينات والأحماض الأمينية يسهم في تعزيز المناعة وتحسين عملية الهضم.

ويعتمد مربو الإبل على حليبها في غذائهم اليومي ورمزًا للقوة والصحة لديهم، وظل هذا الإرث مستمرًا حتى اليوم. ومع تزايد الوعي بفوائده الصحية، يحرص الكثيرون على إدراجه ضمن نظامهم الغذائي في رمضان، سواء في وجبة السحور لمنح الجسم طاقة تدوم طويلًا، أو عند الإفطار لتعويض السوائل والعناصر الغذائية المفقودة.

وأكد مختصون بالتغذية أن الإقبال على حليب الإبل يتضاعف في شهر رمضان، إذ يُنظر إليه على أنه أكثر من مجرد مشروب تقليدي، بل كنز غذائي يحمل في طياته حكمة الأجداد وخبرة السنين، ليظل حاضرًا على المائدة الرمضانية، جامعًا بين التراث والفوائد الصحية في كوب واحد.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | تقارير ومؤشرات عامة |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

# «التجارة» تضبط مواطناً وعمالة يغشون في منتجات الدواجن وتوقف تصريف 2,5 طن مغشوش في الأسواق

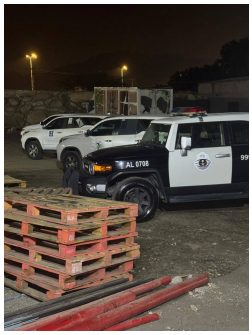

عبدالله القرني (الرياض) @abs912

أوقعت الفرق الرقابية لوزارة التجارة بمواطن وعمالة مخالفة اتخذوا استراحة خاصة مقرًا للغش في منتجات الدواجن عبر تخزين كميات كبيرة من الدجاج المجمد مجهول المصدر ومن ثم تذويبه وتعبئته وتغليفه بعلامات تجارية وهمية بهدف تصريفه في الأسواق وإيهام وتضليل المستهلكين بأنه دجاج مبرد.وتم إحالة المواطن صاحب المقر الواقع في مركز الجلة وتبراك التابع لمحافظة القويعية و7 أفراد من العمالة المخالفة إلى الجهات المعنية لاستكمال تطبيق الإجراءات النظامية بحقهم وفقًا لأنظمة حماية المستهلك.

واشتملت الكميات المضبوطة على 2,5 طن دجاج مجهول المصدر، وأكثر من 100 ألف ملصق يحمل أسماء تجارية وهمية، و13 مكينة لتزوير تواريخ الصلاحية وموازين.وأغلقت الوزارة المقر المخالف بالتعاون مع قوة المهمات والواجبات بالقويعية وشرطة الجلة وتبراك، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، والهيئة العامة للغذاء والدواء، والمركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها «وقاء»، وبلدية الجلة وتبراك.وتؤكد وزارة التجارة مواصلة التصدي لمخالفي نظام مكافحة الغش التجاري واستكمال تطبيق الإجراءات النظامية ضدهم بالنظر لما يترتب على هذه المخالفات من غش وخداع للمستهلكين، حيث ينص النظام على عقوبات تصل إلى السجن ثلاث سنوات، وغرامات مالية تصل إلى مليون ريال أو بهما معا، والتشهير بالمخالفين، وإبعاد العمالة المخالفة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار الشركة السعودية لشراكات المياه |
| تكرار الرصد | 2 | الكاتب | |

# فتح التسجيل في برنامج التأهيل المسبق للمطورين في قطاعي إنتاج المياه ومعالجة مياه الصرف

الشركة السعودية لشراكات المياه
Saudi Water Partnership Company

صراحة – الرياض :

أعلنت الشركة السعودية لشراكات المياه عن إعادة فتح التسجيل في برنامج التأهيل المسبق للمطورين لتطوير مشاريعها في قطاعي (مشاريع إنتاج المياه ومشاريع محطات معالجة مياه الصرف الصحي).

يهدف البرنامج إلى إتاحة الفرصة لجميع المطورين المحليين والعالميين للحصول على امتياز التأهيل المسبق واستلام وثائق طلب العروض لمشاريعها المستقبلية دون الحاجة لتقديم طلب تأهيل لكل مشروع.

كما يهدف إلى تسهيل وتسريع إجراءات تأهيل المطورين، ومنح القطاع الخاص فرصة أطول لتشكيل التحالفات، وتعزيز التنافسية في المشاريع.

للمزيد من التفاصيل: http://swpc.sa

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر |
| تكرار الرصد | 5 | الكاتب | |

# الغطاء النباتي يطلق مشروع إعداد خطة عمل لتطوير الزراعة الحرجية في المملكة

الرياض -واس

أطلق المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر مشروع "إعداد خطة عمل لتطوير الزراعة الحرجية في المملكة"، الذي يهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويركز المشروع على تحليل الوضع الراهن، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية، وتحفيز الاستثمار في الزراعة الحرجية؛ لضمان الإدارة المستدامة للغابات، كما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال دعم الممارسات البيئية المستدامة ومكافحة التصحر.

ومن خلال هذا المشروع، سيتم تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة مع مركز (CIFOR-ICRAF) في ديسمبر 2024؛ لتعزيز التعاون البحثي، وتطبيق أحدث التقنيات في مجال الزراعة الحرجية. ويأتي المشروع في إطار جهود المركز ومبادراته الرامية إلى استصلاح الأراضي، وتنمية الغطاء النباتي، ومكافحة التصحر، وحماية الموائل الطبيعية، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وحماية الثروات الطبيعية، ومنها الغابات، من خلال تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع التي تعزز وجود غطاء نباتي مزدهر ومستدام في أراضي الغابات حول المملكة، والعمل على حمايتها والمحافظة عليها وتطويرها. يذكر أن المركز يعمل على تعزيز وجود غطاء نباتي مستدام في الغابات، إذ تبنَّى مبادرة لزراعة 60 مليون شجرة، بما يعادل تأهيل 300 ألف هكتار حتى عام 2030، إضافةً إلى عمله بنظام اللائحة التنفيذية لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، عبر المادة السادسة الخاصة بضوابط الغابات، التي تهدف إلى إعداد وتنفيذ خطة وطنية للإدارة المستدامة للغابات، والعمل على حمايتها والمحافظة عليها وتطويرها، وتنظيم الرعي في أراضي الغابات.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر |
| تكرار الرصد | 3 | الكاتب | |

# توقيع مذكرات مع الجمعيات التعاونية

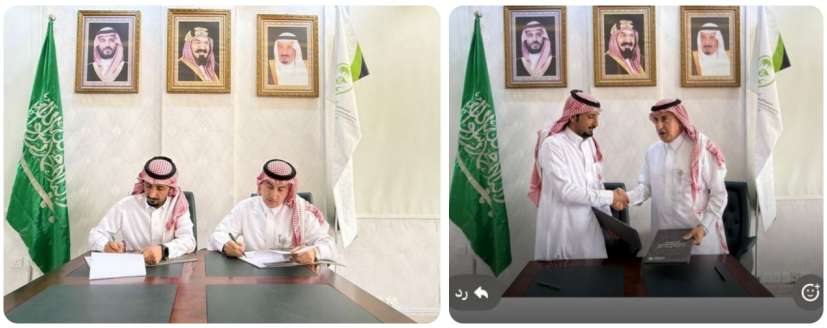

عسير – يوسف حسين ابوملحه

وقع سعادة مدير عام تنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بمنطقه عسير المهندس / ناصر عبدالله الناصر مذكرة شراكات مع الجمعيات التعاونيه بمنطقة عسير .وقد تم توقيع الشراكات في المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بمنطقة عسير وبحضور ممثل صحيفة مجد الوطن وصحيفة شاهد للتغطية الإعلامية لتوقيع الشراكات الإعلامي محمد سعيد ال غواء.

تم في هذا الأجتماع استقبال رؤساء وأعضاء الجمعيات ومناقشة سبل التعاون بين المركز والجمعيات فيما يخدم الغطاء النباتي ومكافحة التصحر والشراكات بينهم.

وقدم المدير العام كلمة للحاضرين استعرض فيها بأهمية الشراكة بين الجمعيات والمركز فيما يخدم المجتمع ورؤية المملكة 2030 وفي ختام الأجتماع تم توقيع الشراكات مع الجمعيات ومدير المركز الوطني .والتقاط الصور الجماعية

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار المركز الوطني للأرصاد |
| تكرار الرصد | 24 | الكاتب | |

# بدء تطبيق اشتراطات «نظام الأرصاد» 10 شوال المقبل

فريق التحرير

أعلن المركز الوطني للأرصاد عن بدء تطبيق اشتراطات نظام الأرصاد، وذلك ابتداء من 10 شوال 1446هـ، الموافق الثامن من إبريل 2025م.

وقال المركز عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، إن الاشتراطات تشمل التصاريح، والتراخيص، والمخالفات، والتفتيش، مشيرا إلى أن ذلك يأتي تعزيزاً لرفع كفاءة الإجراءات التنظيمية للأرصاد بالمملكة، وتحقيقاً للمستهدفات الوطنية.وأكد المركز الوطني للأرصاد على أنه سيتم عرض الاشتراطات عبر الموقع الإلكتروني للمركز، ونشر البرامج التعريفية والتوعية بها، بدءًا من تاريخ الإطلاق.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | أخبار المركز الوطني لإدارة النفايات (موان) |
| تكرار الرصد | 9 | الكاتب | |

# تعديلات "موان".. إنذار ومهلة 15 يومًا قبل عقوبة مخالفة إدارة النفايات

جعفر الصفار-الدمام

طرح المركز الوطني لإدارة النفايات "موان" تعديلات جديدة على اللائحة التنفيذية لنظام إدارة النفايات، في إطار تنفيذ الأمر السامي الكريم رقم 32043 وتاريخ 5 جمادى الأولى 1444هـ، الذي يقضي بمراجعة الأنظمة واللوائح المتعلقة بالمخالفات والعقوبات والغرامات، وآليات التقدير والتحصيل والاعتراضات.ويهدف المشروع إلى الحد من التحديات المرتبطة بالمخالفات والغرامات المفروضة على المنشآت التجارية، وتحقيق توازن بين حماية البيئة والصحة العامة من جهة، ودعم بيئة الأعمال من جهة أخرى.

## مخالفة جسيمة

من بين التعديلات المقترحة، إضافة تعريف جديد لمفهوم "المخالفة الجسيمة" ضمن المادة الأولى من الفصل الأول، بحيث تُعرّف بأنها المخالفة التي قد تؤدي إلى ضرر جسيم على صحة الإنسان أو البيئة أو الصحة العامة، ما يعكس توجهًا أكثر دقة في تصنيف المخالفات وتقدير عقوباتها.كما تتضمن التعديلات إضافة فقرة جديدة إلى المادة «210» تنص على توجيه إنذار كتابي للمخالف، مع منحه مهلة لا تتجاوز 15 يومًا لتصحيح المخالفة قبل فرض أي عقوبات، وهو ما يعزز نهج التوعية والتصحيح قبل تطبيق الجزاءات.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | الشكاوى و الردود |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

# 3 أزمات تؤرق سكان فرسان

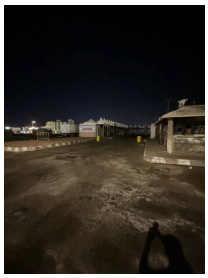

جازان : عبدالله سهل

تسببت 3 أزمات ممثلة في: انقطاع البنزين، وانقطاع الكهرباء عن سوق السمك لمدة يومين قبل عودته مجددا، وعدم إبحار العبارات في بعض الأوقات، في هاجس يطارد أهالي وسكان فرسان، ما شكل معاناة لهم، وسط مطالب بتدخل الجهات المعنية بالمحافظة، وإنهاء معاناتهم والتي تكررت في شهر رمضان.

انقطاع الكهرباء شهدت محافظة جزر فرسان خلال الأسابيع الماضية، أزمة انقطاع الكهرباء عن سوق السمك، والتي أطلت مجددا، وأكد مصدر لـ«الوطن» أنه تم استبعاد المستثمر متعهد سوق السمك، وعمل مناقصة جديدة، وقيام أصحاب المحلات والصيادين بدفع كل منهم مبلغ 2000 ريال، حيث تم إنهاء المشكلة، مؤكدين أن سببها هو انقطاع البنزين.

مشهد متكرر ساهم انقطاع البنزين عن محافظة جزر فرسان، في تكرار مشهد صفوف السيارات، وهو شبه يومي في محطة الدريس الوحيدة التي تزود محافظة فرسان.وأكد بعض أهالي فرسان لـ«الوطن» أن انقطاع البنزين بسبب الرياح، وعدم إبحار عبارات النقل، مشيرين إلى أن عدم الإبحار شكل أزمة أخرى بالمحافظة، وتسببت في تضرر المواطنين ومعاناتهم، مطالبين بوضع حلول عاجلة، وتدخل مسؤولي فرسان.وأكد مصدر لـ"الوطن" أن عدم إبحار العبارات كان بسبب تعليمات برج ميناء جازان، إذ أن هناك صعوبة في سحب الحاجز الموضوع في مدخل الميناء.

| | | | |
|---|---|---|---|
| تاريخ الخبر | 1446-09-26 | تصنيف الخبر | كاريكاتير |
| تكرار الرصد | 1 | الكاتب | |

الجزيرة

وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture

# شكرا لكم

الادارة العامة للإتصال المؤسسى والاعلام